جزء من كتاب
شرح أبيات سيبويه والمفصل
تأليف
عفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفي
المتوفى بعد سنة ٧٠٤هـ
دراسة وتحقيقًا

دكتور/ سعود بن علي بن عطية الخزمري الزهراني
أستاذ النحو والصرف المساعد – قسم اللغة العربية
كلية العلوم والآداب بالمندق – جامعة الباحة

الملخص

هذا البحث يُعنى بتحقيق جزء من كتاب (شرح أبيات سيبويه والمفصل) لعفيف الدين ربيع بن محمد الكوفي المتوفى بعد سنة ٧٠٤هـ، مسبوق بدراسة للمؤلف وللكتاب، اشتملت الدراسة على اسم المؤلف ونسبه وكنيته ولقبه ومولده ونشأته وحياته العلمية وآثاره ووفاته، ثم دراسة الكتاب من حيث تحقيق زمن تأليفه، والغرض منه، وقيمته العلمية، وكذلك تحقيق اسمه، وتوثيق نسبته إلى المؤلف، ووصف نسخ المخطوط، ثم ذُيِّل البحث بثبت المصادر والمراجع.

ويُعد هذا الكتاب مرجعًا مهمًا وموسوعة علمية شاملة للشواهد النحوية في كتابي سيبويه والمفصل، يظهر ذلك جليا من خلال ما حواه من علوم مختلفة، نحوا وصرفا، ولغة وأدبا، وتاريخا وأمثالا، ونكتًا ونوادر.

Abstract

This research focuses on partial investigation of the book title: (Sharh Abyaat Sebawayh wa Al-Mufassal) by Lafeefuddeen Rabee‘ bin Muhammad Al-Kufi who died after the year ٧٠٤ AH, preceded with a study of the author and the book. The study includes the name of the author, his lineage, his nickname, his birth, his growth, his scholarly life, his works and his death. This was followed by a study of the book in terms of the authentication of the time of its authorship, its objective, its scholarly value, as well as the authentication of its name, the documentation of its ascription to the author, and the description of copies of the manuscript, then the research was appended with bibliography.

This book is an important reference and a comprehensive scientific encyclopedia of grammatical evidence in the books of Sibawayh and Al-Mufassal. This is evident through what it contains in terms of various fields of knowledge; grammar and morphology, language and literature, history and examples, jokes and anecdotes.

المقدمة

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخير الخلق أجمعين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، أما بعد:

فقد حفظ الله اللغة العربية بالقرآن الكريم وشرفها به، وهيأ الأسباب والرجال لحفظها، ومن أولئك الرجال إمام العربية (سيبويه) الذي يُعد كتابه أصلًا من أصول العربية، أبهر الجميع بما فيه من علم وتبويب، وكذلك فخر خوارزم أبو القاسم الزمخشري وكتابه (المفصل في صنعة الإعراب)، وقد تنافس العلماء فيهما بالشرح والدراسة، والتعليق والتعقيب، والاختصار ومحاكاة التبويب، وبلغ اهتمامهم إلى شرح ما فيهما من شواهد شعرية، وكتاب عفيف الدين الكوفي من الكتب التي عنيت بشرح أبيات سيبويه والمفصل، فجمع بين دفتيه فوائد نحوية وعلوم كثيرة ومعارف شتى ميَّزته عن غيره، وجعلت منه موسوعة علمية، دفعتني إلى تحقيق جزء منه إكمالا لما قام به الدكتور إبراهيم ركة الذي حقق القسم الأول من الكتاب في أطروحته العلمية لنيل درجة الدكتوراه، كما قام رحمه الله بدراسة وافية للكتاب ولمؤلفه، مما جعلني أختصر الدراسة هنا، حيث جاء العمل على قسمين:

القسم الأول: قسم الدراسة، واشتملت على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: عفيف الدين ربيع الكوفي: اسمه، وكنيته، ولقبه، ومولده، ونشأته، وحياته العلمية، وآثاره العلمية، ووفاته.

المبحث الثاني: كتاب شرح أبيات سيبويه والمفصل، وقت تأليفه، وغرضه، وقيمته العلمية.

المبحث الثالث: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف، ووصف المخطوط، ونماذج منه، ومنهج تحقيق النص، ثم ذيلت النص المحقق بثبت المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في هذا البحث.

القسم الثاني: النص المحقق .

القسم الأول: الدراسة، وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: يخص المؤلف، عفيف الدين ربيع الكوفي: اسمه، وكنيته ولقبه، ومولده، ونشأته، وحياته العلمية، وآثاره العلمية، ووفاته.

اسمه وكنيته ولقبه :

اسمه ربيع، واختلف في اسم أبيه فقيل هو: ربيع بن محمد بن أبي منصور الكوفي(١)، وقيل: ربيع بن أبي منصور(٢)، وقال حاجي خليفة في كشف الظنون (٣):"ربيع بن محمد بن أحمد". والذي يظهر أنَّ اسمه: ربيع بن محمد بن منصور كما هو مثبت في الصفحة الأولى من المخطوط (٤)، وكان يُكنَّى بـــ (أبي محمد)، ويُلقب بالكوفي (عفيف الدين)، كما قال السيوطي – عند ترجمته له –: "ربيع بن محمد الكوفي عفيف الدين " (٥).

مولده ونشأته حياته العلمية:

لم تذكر التراجم التي وقفت عليها تاريخاً لمولد الكوفي أو شيئًا عن نشأته إلا أنَّ الذي يظهر هو ما ذهب إليه الدكتور: إبراهيم ركّة من أنَّه وُلد قبل عام خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة ونشأ في بغداد(٦).

أما حياته العلمية فقد كان عفيف الدين الكوفي فقيها حنفيا عالما بالأصول، واللغة وعلم الكلام، وكان أديبًا فاضلا، يقول الشعر ويرويه بصورة جيدة(٧)، غزير العلم كثير الثقافة كما يتضح ذلك من خلال شرحه لأبيات سيبويه والمفصل، عُين مدرسًا للفقه الحنفي بالمدرسة العصمتية حين أنشئت عام ٦٧١هـــ، كما أسند إليه العمل في قضاء بغداد وعمل فيه جامعا بين التدريس والقضاء إلى ما بعد عام ٦٨٠هـــ ثم نُقل إلى المدرسة المغيثية حتى أخرج منها عام ٦٨٨هـــ، ثم عُزل من القضاء عام ٦٨٩هـــ، ولم تذكر المصادر سببًا لعزله.

---

(١) ينظر: جلال الدين السيوطي، "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة". تحقيق: محمد أبو الفضل إبـــراهيم. (ط:١، بيروت: المكتبة العصرية)، ١: ٥٦٦ ؛ وخير الدين الزركلي، "الأعلام". (ط: ٦: بيـــروت: دار العلـــم للملايـــين، ١٩٨٦م)، ٣: ١٥.

(٢) ينظر: كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد ابن الفوطي الشيباني، "مجمع الآداب في معجم الألقاب"، تحقيق: محمد الكاضم. (ط١، إيران: مؤسسة الطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ١٤١٦)، ١: ٤٣٩– ٤٤٠.

(٣) ٢: ١٤٦٢.

(٤) ينظر: صورة اللوحة الأولى من المخطوط ص ١٠ .

(٥) ينظر: اليسوطي، "بغية الوعاة"، ١: ٥٦٦ .

(٦) ينظر: مقدمة تحقيق الدكتور إبراهيم ركة للقسم الأول من (كتاب شرح أبيات سيبويه والمفصل)، (مـــصر: جامعـــة القاهرة، كلية دار العلوم، ١٤٠٣ه)، ص ٤٣.

(٧) ينظر: ياقوت الحموي، "معجم الأدباء". (ط:١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـــ-١٩٩١م)، ٢: ٣٧١ .

آثــاره:

لم تذكر المصادر التي ترجمت لعفيف الدين الكوفي إلا ثلاثة من مؤلفاته، وهي:

١- شرح مقصورة ابن دريد[١]. قال السيوطي: "له شرح مقصورة ابن دريد، رأيت خطــه عليها في جمادى الأولى سنة ثنتين وثمانين وستمائة" [٢].

٢- شرح كتاب المقصور والممدود، لأبي زكريا الفراء[٣].

٣- شرح أبيات سيبويه والمفصل [٤].

وفاتــه :

لم تحدد المصادر التي ترجمت له تاريخ وفاته سوى ما ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون حيث قال: " عفيف الدين: ربيع بن محمد بن أحمد الكوفي المتوفى: سنة اثنتين وثمانين وستمائة"[٥]، ويَرُدُّ ما ذهب إليه حاجي خليفة النص الذي كتبه عفيف الدين الكوفي بخطه في آخر المخطوط ونصُّه: " وكان الفراغ من تأليفه يوم الأحد تاسع عشر من محرم من سنة ست وتسعين وستمائة " [٦]، وجاء في الأعلام: أنه توفي عام ٦٩٦هـ [٧]، وهو العام الذي فرغ فيه من كتابة المخطوط كما قال السيوطي: " ربيع بن محمد له (شرح أبيات سيبويه - كتب سنة ٦٩٦ وبآخره خط المؤلف " [٨]، وذكر الدكتور إبراهيم ركة[٩] أنَّ وفاته كانت بعد ٧٠٤هـ معللا ذلك بأنَّ ابن الفوطي لم يذكر تاريخ وفاة عفيف الدين الكوفي ضمن وفيات العلماء قبل ٧٠٤هـ مع حرصه الشديد على تدوين أحداث بغداد ومن لقي من علمائها، ولو كانت وفاته عفيف الدين قبل ٧٠٤هـ لذكره ابن الفوطي، والذي يظهر لي هو ما ذهب إليه الدكتور إبراهيم ركة -رحمه الله-.

---

(١) ينظر: الزركلي، "الأعلام"، ٣: ١٥ ؛ وعمر رضا كحالة، "معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية". (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ٢: ١٥٢.

(٢) ينظر: السيوطي، "بغية الوعاة"، ١: ٥٦٦.

(٣) ينظر: مصطفى بن عبدالله حاجي خليفة، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". (دار الفكر، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م)، ٢: ١٤٦٢.

(٤) ينظر: الزركلي، "الأعلام"، ٣: ١٥ .

(٥) ينظر: مصطفى بن عبدالله حاجي خليفة، "كشف الظنون"، ٢: ١٤٦٢.

(٦) ينظر: صورة اللوحة الأخيرة من المخطوط، ص ١٥ .

(٧) ينظر: الزركلي، "الأعلام"، ٣: ١٥.

(٨) ينظر: السيوطي، "بغية الوعاة"، ٥٦٦/١.

(٩) ينظر: مقدمة تحقيق الدكتور إبراهيم ركة، ص ٦٨.

المبحث الثاني: **كتاب (شرح أبيات كتاب سيبويه والمفصل)** زمن تأليفه، وغرضه، وقيمته العلمية.

يُعد كتاب (شرح أبيات سيبويه والمفصل) من أشهر كتب عفيف الدين الكوفي وأعلاها شأناً.

زمن تأليفه:

لم تذكر التراجم الزمن الذي بدأ فيه عفيف الدين الكوفي تأليفه لكتاب شرح أبيات سيبويه والمفصل، ولكن ورد زمن انتهائه منه وذلك يوم الأحد تاسع عشر من محرم من سنة ست وتسعين وستمائة، حيث نصَّ على ذلك بخطه في آخر المخطوط [١].

الغرض من تأليفه:

بين المؤلف في مقدمته أنَّ الغرض من تأليفه هذا الكتاب هو دراسة الأبيات الشعرية التي استشهد بها سيبويه والزمخشري في كتابيهما (كتاب سيبويه والمفصل) فقال: " فإنِّي ذاكر ما اشتمل عليه الكتابان سيبويه والمفصل من الأبيات، وما فيهما من المعاني، وقواعد التصريف والمباني، مستقصيًا كشف ما فيها من الإشكال، جامعًا بينها وبين أمثالها من الأشكال"[٢].

قيمته العلمية:

يدل على قيمة هذا الكتاب الكبيرة جمعه للشواهد الشعرية في كتابي سيبويه والمفصل اللذين هما من أهم المراجع الأساسية في اللغة العربية، فقيمته مستمدة من قيمتهما مع ما تضمنه هذا الكتاب من نقل نصوص نادرة من كتب مفقودة.

المبحث الثالث: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف، ووصف المخطوط، ونماذج منه، ومنهج تحقيق النص.

تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف:

اسم الكتاب (شرح أبيات سيبويه والمفصل) ونسبته ثابتة لعفيف الدين الكوفي كما نصَّ بخط يده على ذلك في آخر المخطوط، قال السيوطي: " ربيع بن محمد بن منصور،

---

(١) ينظر: صورة اللوحة الأخيرة من المخطوط، ص ١٥ .

(٢) ينظر: مقدمة تحقيق الدكتور إبراهيم ركة، ص ٦٩ .

عفيف الدين الكوفي: أديب، من العلماء. له (شرح أبيات سيبويه والمفصل) كتب سنة ٦٩٦ وبآخره خط المؤلف " [١].

وصف نسخة المخطوط، ونماذج منها

أقوم في هذه البحث بتحقيق عشر أوراق من هذا الكتاب، وقد اعتمدت على نسخة واحدة تحتفظ بها مكتبة (يني جامع) في تركيا باستانبول ٨٥٩ من ١٠٤٦/٧٦١ تحت رقم (١٠٤٦) وهي جيدة واضحة مكتوبة بخط النسخ العادي، عدد لوحاتها (٢٨٢) لوحة، أي: (٥٦٤) ورقة، وعدد الأسطر في كل ورقة واحد وعشرون سطراً، وعدد الكلمات في السطر الواحد تتراوح ما بين ست عشرة كلمة إلى سبع عشرة كلمة، كتب مقدمتها العلامة مظفّر الدين ابن الساعاتي، وكتب خاتمتها المؤلف نفسه عفيف الدين الكوفي، وكان الفراغ منها في عام ٦٩٦هـ، وقد قام الدكتور إبراهيم ركة بتحقيق (١٥٣) لوحة؛ لنيل درجة الدكتوراه، وقام الدكتور أحمد بن عتيق الحربي –مشكورا مأجورا– بتوزيع الجزء المتبقي وقدره (١٢٩) لوحة بين عدد من الباحثين، حقق الباحث منها في هذا البحث عشر أوراق حيث يبدأ النص المحقق من الورقة (١٨٩/ب) إلى الورقة (١٩٤/ب) .

(١) ينظر: السيوطي، "بغية الوعاة"، ١: ٥٦٦ .

نماذج
من المخطوط
صورة الغلاف من الجزء الأول


١٠٦٤

كتاب شرح أبيات سيبويه والمفصل

تأليف الشيخ الإمام العالم الفاضل العابد

الزاهد العالم الإمام المحققين كاشف غوامض

المدققين عفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفي

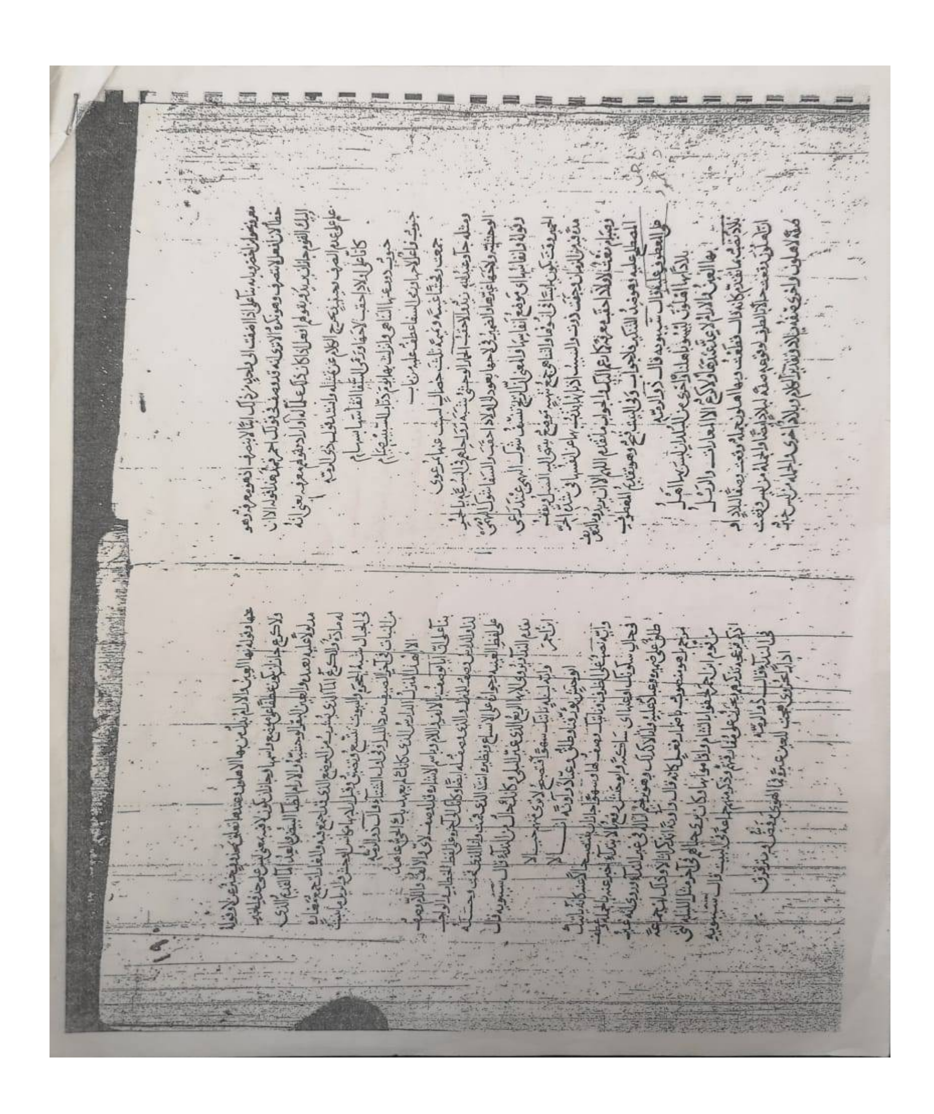
قدس الله روحه ونور ضريحه

فاتحة الكتاب وخاتمته بخط

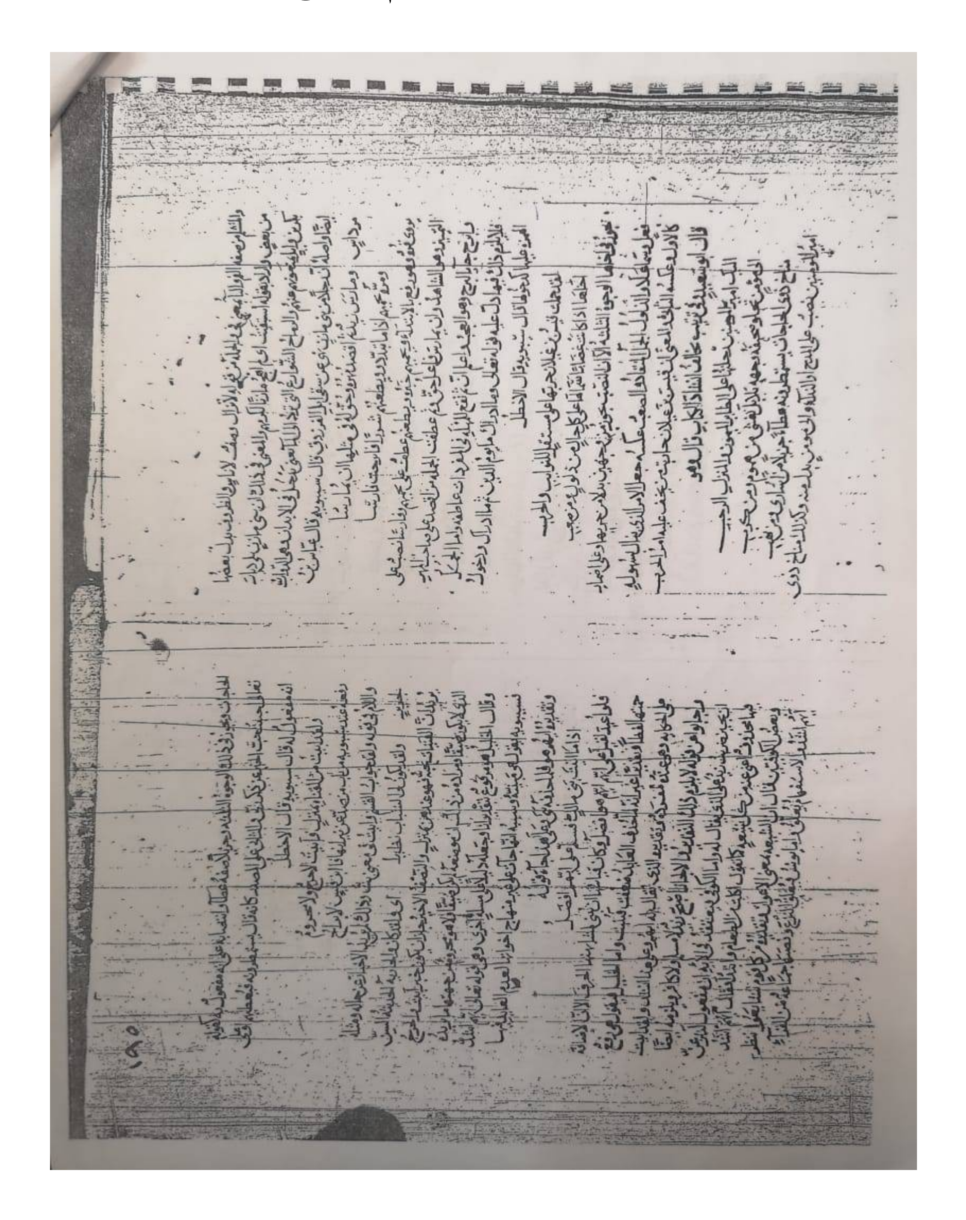
الشيخ الإمام مظفر الدين

ابن الساعاتي مدرس الحنفية

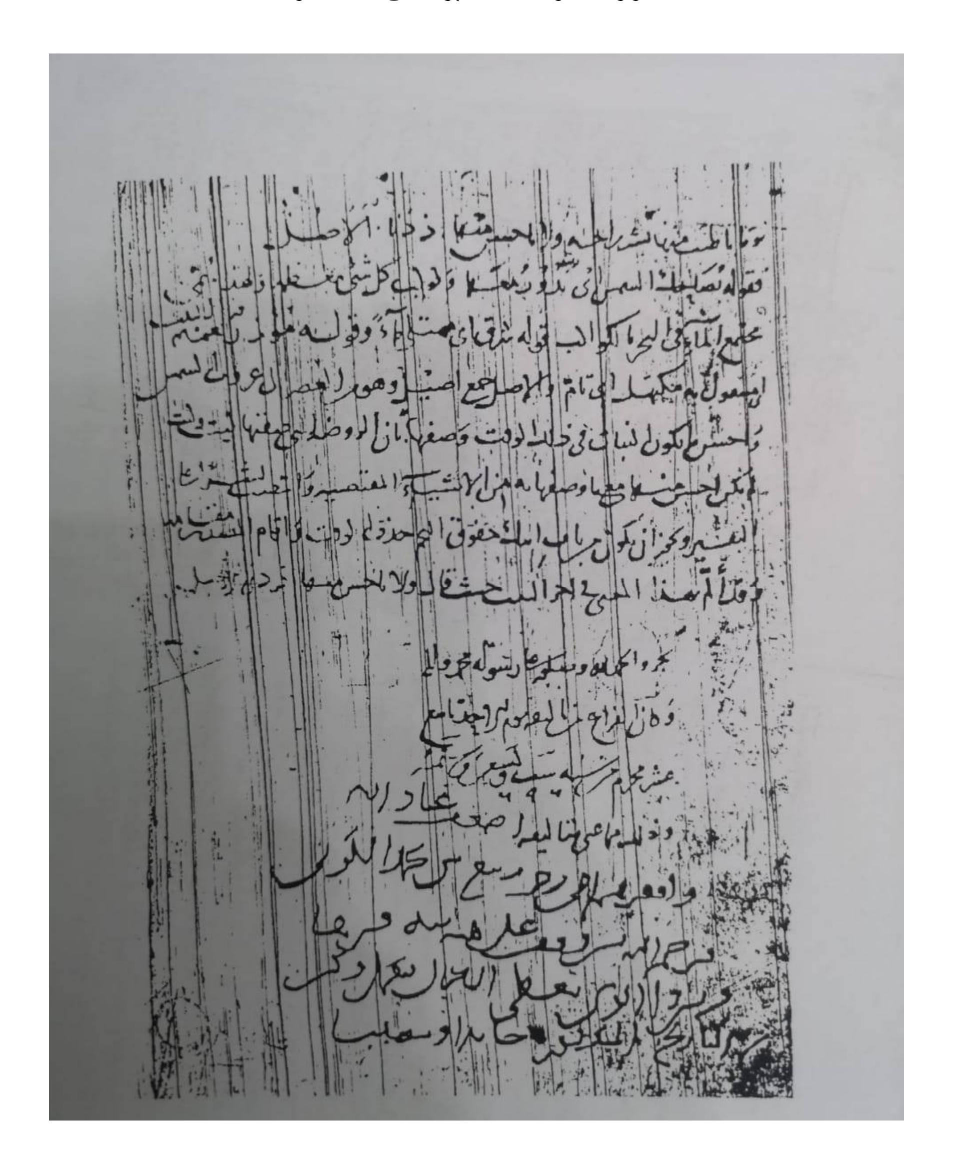
صورة اللوحة الأولى من القسم المحقق



اللوحة الأخيرة من القسم المحقق



صورة اللوحة الأخيرة من المخطوط



منهج الباحث في التحقيق:

اتبعت في تحقيق هذا الجزء من المخطوط ما يأتي:

أولا: حرصت على إخراج هذا النص كما أراده صاحبه، وبذلت الجهد في خدمته وإيضاحه، ووثقت ذلك من المصادر الأصلية ما أمكن.

ثانيا: نسخ الجزء المحقق وفق القواعد الإملائية الحديثة، والالتزام بعلامات الترقيم وضبط ما يحتاج إلى ضبط.

ثالثا: وضع عناوين الأبواب التي سبقت لها الشواهد في الحاشية ؛ منعًا من التداخل في المتن.

رابعا:عزو الآيات القرآنية إلى سورها، مع بيان رقمها، وكتابتها بالرسم العثماني .

خامسا: التعليق على ما يحتاج إلى تعليق.

سادسا: توثيق أقوال العرب من المصادر المتخصصة.

سابعا: توثيق الشواهد الشعرية من دواوين أصحابها ما أمكن، وإلا فمن المصادر المعتمدة مع نسبتها إلى قائليها.

ثامنا: التعريف بالكلمات الغريبة، والمصطلحات العلمية، والأماكن والبلدان تعريفاً موجزًا.

تاسعا: الترجمة للأعلام – الذي رأى الباحث ضرورة الترجمة لهم– ترجمة موجزة.

عاشرًا: ميزت متن كتاب سيبويه عن الشرح بكتابته بخط مظلل .

النص المحقق

قال سيبويه[1] قال ذو الرمة[2]:

بِلَادًا بِهَا أَهْلُونَ لَيْسُوا بِأَهْلِنا... وَأُخْرَى مِنَ البُلْدَانِ لَيْسَ بِهَا أَهْلُ

بِهَا العِينُ والآرامُ لا عدَّ عِنْدَهَا... ولا كَرَعٌ إلا المَغَارَاتُ والرَّبْلُ[3]

(بلادًا) نَصْبٌ بما تَقَدَّمَ كأنَّه قَالَ: قَطَعْتُ، و(بها أهلون) جملةٌ وقعت وصفًا لبلاد، أو أنَّ (أهلون) وقعت حالا بالظرف؛ لوقوعه صفةً لبلادٍ أيضا، والجملة من (ليس) وقعت صفةً لأهلون، و(أخرى) صفة بلاد، وتقدير الكلام: وبلادٌ أخرى، والجملةُ من (ليس) خبرٌ[أ/١٩٠] عنها.

وقوله: (بها العينُ والآرام) بدل من (بها الأهلون)، و(عندها) تَعلَّقَ بمحذوفٍ خبرٌ عن (لا)، وقولُه: (ولا كرع) جازَ أنْ يكونَ عطفًا على موضعِ [لا] [4] واسمها [5]، وجاز أن تكون (لا) فيه بمعنى ليس على حذف الخبر مدلولا عليه بـ (عند).

و(العين): البقر الوحشية[6]، و(الآرام): الظباء البيض[7]، و(العِدُّ): الماء القديم الذي له مادة [لا تنقطع][8]، و(الكَرَعُ): الماء الذي يُكْرَعُ، يُشْرَبُ من الموضع الذي قد اجتمع

---

(١) ينظر: عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، "الكتاب". تحقيق: عبدالسلام هارون. (ط:٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، ٢: ٢٩١، في: (هذا باب ما جرى على موضع المنفيّ لا على الحرف الذي عمل في المنفي).

(٢) هو:غيلان بن عقبة العدوي، شاعر من فحول الطبقة الثانية في عصره، كان شديد القصر يضرب لونه إلى السواد، أكثر شعره تشبيب وبكاء على الأطلال، له ديوان ضخم، وكانت وفاته سنة ١١٧هـ. ينظر: ابن قتيبة، "الشعر والشعراء". تحقيق: أحمد محمد شاكر. (مصر: دار المعارف، ١٩٦٦م)، ص٥٣١؛ والزركلي، "الأعلام"،٥: ١٢٤ .

(٣) البيتان من الطويل، وهما لذي الرمة في ديوانه ص ١٦١٩، وسيبويه، "الكتاب"، ٢: ٢٩١ ؛ وأبو محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي، "شرح أبيات سيبويه". تحقيق: د/محمد الريح هاشم. (ط:١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م)، ١: ٤٠٨؛ والزمخشري، "أساس البلاغة". تحقيق: عبدالرحمن محمود. (ط:١، بيروت: دار المعرفة، ١٩٨٢م)، ص ٣٩٠ مادة(كرع).

والشاهد فيه: رفع (كرع) عطفًا على موضع (لا) مع اسمها، والتقدير: لا فيها عدّ ولا كرع، ولو نصب على اللفظ لجاز.

(٤) زيادة تقتضيها صحة المسألة.

(٥) قال أبو سعيد السيرافي: " وقد ذكرنا أنّ (لا) وما عملت فيه بمنزلة اسم واحد مرفوع بالابتداء ". السيرافي، "شرح كتاب سيبويه"، ٨: ١٣٥ .

(٦) ينظر: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، "لسان العرب". (ط:٤، دار صادر، ٢٠٠٥م)، ١٠: ٣٥٨مادة (عين).

(٧) ينظر: إسماعيل بن حماد الجوهري، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق د/إميل يعقوب ود: محمد نبيل طريفي. (ط:١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م)، ٥: ٢٦٢مادة (رأم).

(٨) زيادة يقتضيها المعنى. ينظر معنى العِدّ: المرجع السابق ٢: ١٠٦مادة (عدد).

فيه، و(المغارات): جمعُ مغارة في الجبال شبه الحجرة والبيوت، تتسعُ وتضيقُ. وقيل: أراد بها: مكانس الوحش، و(الرَّبْلُ): ما ينبت من النبات في آخر الصيف بِبَرْدِ الليل وفي أوَّلِ الشتاء.

قال ذو الرمة:

أَلَا أيُّهَذَا المَنْزِلُ الدَّارِسُ الذِي... كَأَنَّكَ لَمْ يَعْهَدْ بِكَ الحَيُّ عَاهِدُ(١)

بناء على أنَّ (أيًّا) يوصفُ بالألف واللام وباسم الإشارة فـ (ذا) وصف لـ (أي)، والألف واللام وصفٌ لـ (ذا)، و(الدارس) وصف لـ (المنزل)، و(الذي) وصف له أيضا، و(كأنَّك) إلى آخره على لفظ الخطاب والواجب على لفظ الغيبة، وجوازه على الاتساع، ونظيره: أنت الذي قمتَ وأنا الذي قمتُ، وحسَّنه تَقدُّمُ النِّداءِ، ويُروى:

أَلَا أَيُّهَا الرَّبْعُ الذِي غَيَّرَ البِلَى(٢)

و(كأنَّك): حالٌ من النِّداء.

قال سيبويه(٣): قال ابنُ أَحْمَرَ(٤):

وَأَيَّةَ لَيْلَةٍ تَأْتِيكَ سَهْواً... فَتُصْبِحَ لا تَرَى مِنْهُمْ خَيَالَا

أَبُو حَنَشٍ يُؤَرِّقُنَا وَطَلْقٌ... وعَبَّادٌ وآونَةً أُثَالَا (٥)

(١) البيت من الطويل، وهو لذي الرمة في ديوانه ص ١٠٨٨، وسيبويه، "الكتاب"، ٢: ١٩٣ ؛ والسيرافي، "شرح أبيات سيبويه"، ١: ٤٠٩.

والشاهد فيه: نعت (أي) باسم الإشارة، وهو مثل (أي) في إبهامها، فأجرى (المنزل) على (هذا)؛ لأنه مفرد مثله.

(٢) هذه رواية ديوان ذي الرمة. ينظر: ديوانه ص ١٠٨٨.

(٣) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ٢٧٠، في: (هذا باب ما رخَّمت الشعراء في غير النِّداء اضطرارًا).

(٤) هو: عمرو بن أحمر بن العمرَّد بن عامر الباهلي، أبو الخطاب، شاعر مخضرم، عاش نحوًا من تسعين عامًا، أسلم وغزا مغازي في الروم، ونزل بالشام مع خالد بن الوليد، ثم سكن الجزيرة، وأدرك أيام عبدالملك بن مروان، هجا يزيد بن معاوية، وفر منه، له ديوان شعر، ومختارات في حماسة أبي تمام، وكانت وفاته في سنة ٦٥هـ. ينظر: ابن سلام الجمحي، "طبقات فحول الشعراء". شرح: محمود شاكر. (القاهرة: مطبعة المدني)، ص ٥٧١؛ وابن قتيبة، "الشعر والشعراء"، ص ٣٦٣؛ والزركلي، "الأعلام"، ٥: ٧٢ .

(٥) البيتان من الوافر، وهما لابن أحمر في ديوانه ص ١٢٩، وسيبويه، "الكتاب"، ٢: ٢٧٠؛ وابن منظور، "لسان العرب"، ٤: ٢٤٧ مادة (حنش)، وبلا نسبة في أبو الفتح ابن جني، "الخصائص". تحقيق محمد علي النجار. (الهيئة المصرية لعصور الثقافة، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، ١٣٧١هـ–١٩٥٢م)، ٢: س٣٧٨؛ وابن هشام (عبد الله بن يوسف)، "تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد". تحقيق وتعليق: عباس مصطفى الصالحي. (ط:١، بيروت: المكتبة العربية، ١٩٨٦م)، ص ٤٥.

والشاهد فيه قوله: (أثالا)، يريد: (أثالة) فرخمه في غير النداء ضرورةً، وقد تركه على لفظه وإن كان مرفوعًا، وسيبويه يجيز معاملة غير المنادى معاملة المنادى على وجهي الترخيم، والمبرد لا يُجيز في هذا إلا التصرف بوجوه الإعراب فقط، ويرى أنَّ (أثالًا) هنا محمول على الضمير المنصوب في (يؤرقنا)، وقيل: (أثالًا) منصوب بفعل مقدّرٍ، تقديره: أذكرُ ، قال ابن الشجري في أماليه. تحقيق د: محمود محمد الطناحي. (ط: ٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م)، ١: ١٩٢:" وأنشد قبله ليُعلمَ أنَّ القوافي منصوبة".

و(أيَّةَ): نصبٌ على الظرف، و(تأتيك): وصفٌ لها، و(سهوًا): جاز أن ينتصب حالا عن كأنه يأتيك في حال سكونك، أو عنها أي: ساكنةً، و(أبو حَنَشٍ): رفعٌ بالابتداء أخبر عنه بالجملة، وعَطَفَ (طَلْقٌ) على ضميره، و(عبادٌ) عليه، و(أثالا) كذلك، وهو ترخيم (أثالة) في غير النداء[1]، ورُوي أنَّه غير مرخم، بل هو منصوب بإضمارِ فعلٍ[2]، كأنَّه قال: وآونةً أتذكر أثالا.

وذلك أنَّ جماعةً من قوم ابن أحمر لحقوا بالشام وأقاموا بها، وكان يرى خيالهم في آخر مثل الليلة التي ذكر، فيزعجه تذكرهم ويحزن على مفارقتهم وذكر منهم جماعةً في البيت [3].

قال سيبويه في النداء[4]، قال ذو الرمة:

أَدَارًا بِحُزْوَى هِجْتِ للعَيْنِ عَبْرَةً... فَمَاءُ الهَوَى يَرْفَضُّ أو يَتْرَقْرَقُ[5] [ب/١٩٠]

---

(١) للضرورة، ولم يكتفِ في ترخيمه هنا بحذف آخره، بل جعل إعرابه على الحرف المحذوف وأبقى الحرف الذي قبله على ما كان عليه، على لغة من ينتظر فهو مرفوع بضمة على الحرف المحذوف لأجل الترخيم.

(٢) قال أبو سعيد السيرافي في شرح كتاب سيبويه، ٨: ١٠٢:" والذي عندي أنه وقع وهم في أنَّ الرجل (أثالة) وإنَّما هو (أثال) ولا نعلم في أسماء العرب ولا في أسماء المواضع (أثالة)، وقد عرفنا في كلامهم في أسماء الناس وغيرهم (أثال) " .

(٣) ذكر: أبا حنش، وطلق، وعباد، وأثالا، جماعة من قوم الشاعر رثاهم بهذا الشعر.

(٤) ينظر: سيبويه، "الكتاب، ٢: ١٩٩، في: (هذا باب ما ينتصب على المدح والتعظيم أوالشتم؛ لأنّه لا يكون وصفًا للأول، ولا عطفًا عليه).

(٥) البيت من الطويل، وهو لذي الرمة في ديوانه ص ٤٥٦، وسيبويه، "الكتاب"، ٢: ١٩٩؛ ومحمود بن أحمد العيني، "المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية". (مطبوع مع خزانة الأدب، دار صادر)، ٤: ٢٣٦، ٥٧٩؛ والبغدادي، عبد القادر، "خزانة الأدب ولب لباب اللسان". تحقيق: عبدالسلام هارون. (ط:٣، مكتبة الخانجي، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)، ٢: ١٩٠؛ وبلا نسبة في "الأغاني". تحقيق وإشراف: لجنة من الأدباء. (ط: ٦، الدار التونسية للنشر، و بيروت: دار الثقافة، ١٩٨٣م)، ١٠: ١١٩؛ والمبرد، "المقتضب". تحقيق: حسن حمد. (ط:١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م)، ٤: ٢٠٣؛ وابن هشام الأنصاري، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م)، ٤: ٣٨٨؛ وأبو الحسن الأشموني، "شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، مع حاشية الصبان". تحقيق: عبدالحميد هنداوي. (ط:١، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، ٢: ٤٤٥.

والشاهد فيه قوله: (أدارًا) حيث نصب المنادى النكرة المقصود بالنداء، والقياس فيه البناء على الضمَّ، ومسوغ نصبه أنَّه منكور في اللفظ لاتصافه بالمجرور، ووقوعه موقع صفته، فكأنه قال: أدارًا مستقرة بحزوى، فجرى لفظه على التنكير، وإنْ كان معرفة مقصودًا بالنداء.

نَصَبَ (دارًا) على الأصل[١] موصوفة (بحزوى) [٢]وهو: موضع بعينه [٣]، كما في تأريخ ابن عمر، (يرفض): يَتَفَرَّقُ[٤]، و(يترقرق): يسيل[٥]، و(ماء الهوى): الدموع تجري من عين من هو في قلبه[٦].

قال سيبويه[٧] قال ذو الرمة:

وماءِ قَدِيمِ العَهْدِ بِالنَّاسِ آجِنٍ... كَأَنَّ الدَّبَا مَاءَ الغَضَا فِيه يَبْصُقُ

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثُّرَيّا كأنَّها... عَلى قِمَّةِ الرَأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلِّقُ[٨]

(آجنٍ): من صفة الماء، وكذلك الجملة من كأن واسمها وخبرها، والخبر عامل في (ماء الغضا) النصب، شَبَّهَ مَا يَبْصُقُه الدَّبَا بِمَا يخرج من الغضا: وهو القطران وشِبْهُه به، ويجوز رفعه بالابتداء، و(يَبْصُقُ) هو الخبر، وقد نوي فيه ضميره، ويكون تقديره: وماء الغضا يَبصقُه فيه الدبا، وقوله: (وردت) جاز أن يكون جواب رُبَّ، و(ابن ماء محلق): خبر عن (كأنَّها)، والجملة الواقعة خبرا عن الثُّرَيَّا مع الثُّرَيَّا التي هي المبتدأ: حالٌ، والأشبه أن يكون (اعتسافًا): نصب على الحال، كأنه قال: وردت غير مهتَّدٍ.

---

(١) منادى نكرة ؛ لأن الاسم لما طال كان رده إلى الأصل أولى، قال الرماني: " لهذا أجازه سيبويه في القياس، وإن كانت العرب لا تتكلم إلا بالرفع". أبو الحسن علي بن عيسى الرماني، "شرح كتاب سيبويه، (رسالة دكتوراه)". للباحث: سيف بن عبد الرحمن العريفي. (الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨هـ)، ٢: ١٨٤.

(٢) كأنه قال: أدارًا مستقرة بحزوى.

(٣) حزوى: بضم أوله وتسكين ثانيه، مقصور، من رمال الدهناء. ينظر: ياقوت الحموي، "معجم البلدان" ٢: ٢٢٥.

(٤) ينظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ٦: ١٩٠، مادة(رفض).

(٥) ينظر: المرجع السابق ٦: ٢٠٦، مادة(رقق).

(٦) يريد: تجري من عين من في قلبه هوى.

(٧) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ٩٩، في: (هذا بابٌ من المعرفة يكون فيه الاسم الخاص شائعًا في الأمة).

(٨) البيتان من الطويل، وهما لذي الرمة في ديوانه ص ٤٩٠، وسيبويه، "الكتاب"، ٢: ٩٩؛ وابن قتيبة، "أدب الكاتب". حققه ووضع حواشيه وفهارسه: محمد الدالي. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢م)، ص ١٩٢؛ وأبو بكر ابن دريد، "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير البعلبكي. (ط:١، دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ص ١٦٤، ٩٧٨؛ والسيرافي، "شرح أبيات سيبويه"، ١: ٤١١؛ وابن منظور، "لسان العرب"، ١٠: ١٤٨ مادة(عسف)، ٤: ٢٠٠ مادة (حلق)؛ والبغدادي، "خزانة الأدب"، ١١: ٤٩، وبلا نسبة في المبرد، "المقتضب"، ٤: ٤٧، و"لسان العرب"، ١٢: ١٩٤ مادة (قمم)،.

والشاهد فيه: تنكير (ابن ماء) بدليل نعته بـ (محلق) النكرة، فهو ليس كـ (ابن آوى) الذي هو علم في جنسه.

و(ابن ماء): طائر من طيور الماء ومحلق في الجو، والمعنى: أنه ورد الماء والثرياء قد توسطت السماء، و(الآجن): المتغير وقديم العهد بالناس[1]، لم ينزل عليه أحد؛ لبعده، و(الدبا): الجراد الذي لم تنبت أجنحته[2]، و(الغضا): شجرٌ معروفٌ للناس.

قال سيبويه[3] قال ذو الرمة:

أَلَا خَيَّلَتْ خَرْقَاءُ بِالبِينِ بَعْدَمَا... مَضَى الليْلُ إِلَّا خَطَّ أَبْلَقَ جَاشِرِ

سَرَتْ تَخْبِطُ الظَّلْمَاءَ مِنْ جَانِبَي قَسًا... وَحُبَّ بِهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرِ[4]

(خرقاء): اسم امرأة، و(خيلت): أرته خيالها في النوم[5]، و(البِينُ): القطعة من الأرض[6]، وقيل: ملتقى كل أرضين، و(الأبلق): ضوء الفجر، و(جشر): أضاء[7]، و(سرت) يعني: خيالها بالليل، و(قسا): موضعٌ بعينه، وخط أتى على استواء، و(حبّ): أصله حَبُبَ أَدْغَمَ إحدى الباءين في الأخرى، وقد مر الكلام فيه، والمعنى: ما أحبّها إلى من خابط، ولم يتعرف[8] وإنْ كان مضافا إلى الليل، ومن ثم وقع (زائر) صفة له، والمعنى: أنه مضى الليل إلا مقدارا منه، و(تخبط) جاز أنْ يكون بدلا من سرت، وجاز أنْ يَنْتَصِبَ حالا عن الضمير فيه معمولا له وهو صفةٌ لها، [أ/١٩١] والجملة من (حبّ) وقعت حالا، وفي الكلام حذف مضاف، والتقدير: سهرت بعد مضي الليل إلا بقيّة فيها خط أبلق.

---

(١) ينظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ١: ٦١، مادة(أجن).

(٢) ينظر: المرجع السابق، ٥: ٢١٥، مادة(دبي).

(٣) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ١: ٤٢٦، في: (هذا باب مَجرى النعتِ على المنعوت والشّريكِ على الشريكِ والبدلِ على المبدلِ منه وما أشبه ذلك).

(٤) البيتان من الطويل، وهما لذي الرمة في ديوانه ص ١٦٨٣، وسيبويه، "الكتاب"، ١: ٤٢٦؛ والسيرافي، "شرح أبيات سيبويه"، ١: ٤١١؛ وابن منظور، "لسان العرب"، ٥: ١٣ مادة (خبط)، ١٢: ١٠٦ مادة (قسا).
والشاهد فيه قوله: (خابط الليل زائر) حيث نعت (خابط الليل) بـــ (زائر) النكرة، وذلك لأنَّ إضافة الموصوف غير محضة.

(٥) ينظر: الجوهري، "الصحاح "، ٤: ٥٠٢، مادة(خيل).

(٦) ينظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ٢: ٢٠٠، مادة(بين).

(٧) ينظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ٣: ١٥٠، مادة(جشر).

(٨) لو كان معرفة لم يُنعت بـــ (زائر) وهو نكرة .

قال سيبويه في النِّداء[1]، قال الفرزدق:

ستعلمُ يَا عَمْرُو بنَ عَفْرَى مَنْ الذي... يُلَامُ إذَا مَا الأَمْرُ غَبَّتْ عَوَاقِبُهْ
نَهَيتُ ابنَ عَفْرَى أنْ يُعَفِّرَ أُمَّهُ... كَجَرِّ السَّلا إذْ عَفَّرَتْهُ ثَعَالِبُهْ
فَلَو كُنْتَ ضَبِيًّا صفحْتَ ولَو سَرَتْ... عَلَى قَدَمَي حَيَّاتُهُ وَعَقَارِبُهْ
ولَكِنْ دِيَافِيٌّ أَبُوهُ وَأُمُّهُ... بِحَورَانَ يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ أَقَارِبُهْ[2]

شَبَّهَ جريرا [3] ببعيرٍ منسوبٍ إلى دِيَاف، وألحق البعيرَ وأقاربه الجمال النُّونَ تشبيهًا بالمؤنث، ويُصَغِّرُ قَدْرَ المشبَّه قَدْرُ المشَبَّهِ به، وأظهر منه تشبيهه قومه بالنساء؛ لعدم الشجاعة، وذلك أنه أتى بالحرف الذي هو ضمير المؤنث على حد قولهم: أكلوني البراغيث، والفاعل هو (أقاربه) وقوله: غَبَّتْ عَوَاقِبُه، يعني إذا جاءتك مكافأتي بعد وقت بالهجاء. والسلا: الجلدة التي تخرج على الولد من بطن المرأة عند الولادة[4]، وعفرته: جرته عليه حتى يلتزق بالتراب وهو العفر، ودِيافٌ: قرية بالشام، والسليط: الزيت[5].

وقيل: سَبَبُ الشِّعْرِ أنَّ الفرزدق كان قد أعطاه عبد الله بن مسلم[6] ألف درهم وخلعةً وحمله على دابةٍ، فقال له: عمرو بن عفرى الضبي[7]: ما يصنع الفرزدق بما قد أعطيته، يكفيه عشرة يشرب بها، وعشرة يزني بها، وعشرة يأكل بها. فهجاه الفرزدق.

---

(١) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ٤٠، في: (هذا باب ما جرى من الأسماء التي من الأفعال وما أشبهها من الصفات التي ليست بعَمَل نحو الحسنٌ والكريم وما أشبه ذلك مجرى الفعل إذا أظهرتَ بعده الأسماء أو أضمرتَها).

(٢) الأبيات من الطويل، وهي للفرزدق في ديوانه ١: ٤٦؛ وسيبويه، "الكتاب"، ٢: ٤٠؛ والسيرافي، "شرح أبيات سيبويه"، ١: ٤١٢؛ وابن يعيش، "شرح المفصل". (بيروت: عالم الكتب)، ٣: ٨٩، ٧: ٧ .
والشاهد فيه قوله: (يَعْصِرْنَ السليط أقاربه) حيث ألحق النون بالفعل (يعصرْن) قبل الفاعل، وهو قوله: (أقاربه)، وذلك على لغة (أكلوني البراغيث) .

(٣) هكذا في الأصل، والهجاء في البيت لعمرو بن عفري الضبي كما هو مثبت في سبب الشعر هنا وليس لجرير.

(٤) ينظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ٧: ٢٤٨، مادة(سلا).

(٥) ينظر: المرجع السابق، ٧: ٢٣٠، مادة(سلط).

(٦) عبدالله بن مسلم الباهلي، وفي "ديوان الفرزدق". (بيروت: دار صادر، طبعة الصاوي، ١٣٥٤هـ)، ١: ٤٦:"عبدالله بن سلم".

(٧) هو: راوية الفرزدق. ينظر: البغدادي، "خزانة الأدب"، ٥: ٢٣٨، هجاه جرير لروايته بعض أبيات الفرزدق. ينظر: "ديوان جرير بن عطية". تحقيق: نعمان أمين طه. (ط:٣، مصر: دار المعارف)، ص ٤٢٥.

وقال الفرزدق أيضا [(١)]:

وَمَا زَالَ بَانِي العِزِّ مِنَّا وبَيتِه... وَفِي النَّاسِ بَانِي بَيتَ عِزٍّ وَهَادِمُهْ

قَدِيمًا وَرِثْنَاه عَلَى عَهْدِ تُبَّعٍ... طَوِيلًا سَوَارِيه شَدِيدًا دَعَائِمُهْ[(٢)]

نصب (قديمًا) على ما دل عليه الكلام من افتخاره، كأنَّه قال: العزّ حاصل لنا زمنًا قديمًا منذ الوقت الذي كان فيه تبعٌ ملكا، وقوله: (طويلا سواريه شديدًا دعائمه) ولم يقل: طويلةٌ وشديدةٌ، كون أنَّه أضافه إلى ضمير المذكر، كما تقول: مررت قائمةٌ أُمُّهُ ونحوُه قوله تعالى: ﴿ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ [(٣)]، و(باني): مبتدأ، و(وفي الناس): خبره، و(هادمه): عطفٌ عليه، و(باني): اسمُ [ب/١٩١] زال، و(منَّا): تعلق بمحذوف هو الخبر،و(بيته) عطفٌ على العزَّ، والمعنى: أنَّ الفرزدق فخر بقومه حيث قال: ليس كل الناس بنى عزًّا مثل عزِّنا، والسواري: الأساطين، والدعائم: جمع دعامة، وهو ما يسند به الشيء، يُرِيْدُ: أنَّ بيتَ العزِّ فيهم ثابت، والشعر في قصيدة يهجو فيها بني نهشلٍ[(٤)] ورئيسَهُم يزيد بن مسعود.

---

(١) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ٤٤، في: (هذا باب ما جرى من الأسماء التي من الأفعال وما أشبهها من الصفات التي ليست بعَمَل نحو الحسنٌ والكريم وما أشبه ذلك مجرى الفعل إذا أظهرتَ بعده الأسماء أو أضمرتَها).

(٢) البيتان من الطويل، وهما للفرزدق في ديوانه ٢: ٢٠٧؛ وسيبويه، "الكتاب"، ٢: ٤٤ ؛ والسيرافي، "شرح أبيات سيبويه"، ١، ٤١٣ ؛ وأبو محمد، عبد الله بن بري المقدسي، "شرح شواهد الإيضاح"، تقديم وتحقيق د/عيد مصطفى درويش، مراجعة د/محمد مهدي علام، (القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٥م)، ص ٣٤٤.

ورُوِيَ: وكُنَّا وَرِثْنَاهُ، ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ٤٤؛ وابن سيده، "المخصص"، ٥: ٥٦؛ وابن منظور، "لسان العرب"، ١٣: ١٣٨، مادة(كون) .

والشاهد فيهما: حذف التاء من (طويلا) و (شديدا)؛ لأنَّ فاعليهما (سواريه) و(دعائمه) من المؤنث المجازيّ.

(٣) سورة النساء، من الآية (٧٥).

(٤) "ولد نهشل بن دارم سبعة أنفار: قطن بن نهشل، وزيد بن نهشل،وعبد اللَّه بن نهشل، وأمهم لُبْنَى بِنْت زَيد بن مالك ابن حنظلة، وجندل بن نهشل، وجرول بن نهشل، وصخر بن نهشل، ووبير بن نهشل، وأمهم تماضر بِنْت بهدلة بن عوف" ينظر: البلاذري، "أنساب الأشراف"، ١٢: ١٢١.

قال سيبويه[1] قال الفرزدق:

إنِّي وَإِيَّاكَ إذْ بَلَّغْنَ أَرْحُلَنَا... كَمَنْ بِوَادِيه بَعْدَ الـمَحْلِ مَمْطُورِ

وَفِي يَمِينِكَ سَيفُ اللهِ قَدْ نُصِرْتَ... عَلَى العَدُوِّ وَرِزْقٌ غَيرُ مَحْظُورِ [2]

تعلق الظرف بمحذوف خبرٌ عن: إنِّي، و(مَنْ) مخفوضٌ بالظرف[3] موصوف بـــ (ممطورٍ)، كأنَّه قال: كرجلٍ أو إنسانٍ ممطورٍ بكذا، وقوله: (ورزقٌ غيرُ محظورٍ): عطفٌ على المبتدأ الذي هو: سيف الله، وعطف (إياك) على اسم إنَّ، وهو ضمير المخاطب، ولم يجعل (مَنْ) موصولةً، وهو الشاهد، والنون في (بلغن) ضمير الرواحل، والمعنى: أنَّ الممدوحَ بذلك: يزيدُ بنُ عبدالملك، يريد: سارت الرواحل وحملت أرحلنا حتى بلغنا إليك كرجل كان واديه ممحلا فَمُطِرَ وظَهَرَ نباتُه وحَسُنَ حالُه، وقد جاء مثلُه:

فمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنِّي فَإنِّي... وَجَرْوَةَ لا تَرُودُ ولا تُعَارُ [4]

لم يخبر عن نفسه وأخبر عن جروة.

ويُقَدَّرُ في مثله ما يعودُ إلى الاسم الآخر، كأنه قال: كإنسان مُطِرَ بجودِك وخيرِك، بَقِيَ أنْ يُقَالَ: في الكلام ضميرٌ يعودُ إلى (إياك)، وتقديرُه: إذا بَلَّغْنَكَ أرْحلنَا.

فيقال: (إذ) وما اتصل به لا يكون خبرًا لإياك، فإن قال: لا أخبر عن ما ذكرت بل أجعل (إذ) ظرفا منصوبا بـــ (يكن)، وحينئذ تكون الكاف وصلتها خبرًا عنهما، ويكون العائد إلى إياك الضمير المنصوب ببلغن المحذوف، كان في هذا القول نظر.

---

(١) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ١٠٦، في: (هذا باب ما يكون الاسم فيه بمنزلة الذي في المعرفة).

(٢) البيتان من البسيط، وهما للفرزدق في سيبويه، "الكتاب"، ٢: ١٠٦؛ والسيرافي، "شرح أبيات سيبويه"، ١: ٤١٤؛ والهروي، "الأزهية في علم الحروف". تحقيق: عبدالمعين الملوحي. (دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٤١٣هـ–١٩٩٣م، ص ١٠٢؛ وجلال الدين السيوطي، "شرح شواهد المغني"، تصحيح وتعليق الشيخ: محمد محمود الشنقيطي، (دار مكتبة الحياة)، ٢: ٧٤١ .

والشاهد فيه: أنَّه جعل (مَنْ) اسمًا نكرة موصوفا بـــ (ممطور) وليس له صلة.

(٣) أي: مجرور بحرف الجر.

(٤) البيت من الوافر، وهو لشداد بن معاوية (والد عنترة)، في سيبويه، "الكتاب"، ١: ٣٠٢؛ والأصفهاني، "الأغاني"، ١٧: ١٣٩؛ والسيرافي، "شرح أبيات سيبويه"، ١: ٤١٤؛ ولعنترة أو لوالده في ديوان عنترة ص ٣٠٩، وبلا نسبة في السيرافي، "شرح أبيات سيبويه"، ١: ٤١٤ .

والشاهد فيه: نقل الخطاب من المتكلم إلى الغائب.

وذكر سيبويه مسألةً في باب الجر[(١)]:

تقول: هذه حُجْرَةُ ضِبَابٍ مُخَرَّبَةٍ؛ لأن الضباب مؤنثة، والحُجْرَةُ والعِدَّةُ واحدة، ومراده: أنَّ الذي يجره العرب على الجوار إنما تجعله على بعض الأوصاف، وهو أنْ يكون النعت الذي تجره يوافق الاسم الذي يجاوره في عدته وفي تذكيره وتأنيثه[(٢)]، اللهم إلا أن تختلف، أوكان أحدهما مذكرا والآخر مؤنثا، لاجرم كان استعمالهم الكلام على أصله، لا يقولون: هذا وَجَارُ ضَبُعٍ [أ/١٩٢] واسعٍ، ألا ترى أنَّ (واسعًا) مذكرٌ، و(الضَّبُعُ) مؤنثةٌ، بخلاف ما لو قلت: هذا وَجَارُ ثَعْلَبٍ واسعٍ؛ لاستجماع شرائط الجِوار على ما تقدَّم، وعكسُهُ: هذا مكانُ ثعالبَ واسعٍ؛ لاختلاف العدة، وقد دَلَّ سيبويه على قوله بقول العَجَّاج:

كَأَنَّ نَسْجَ العَنْكَبُوتِ المُرْمَلِ
عَــلَــى ذُرَى قُلَّامِــهِ الــمُــهَــدَّلِ
سُبُوبُ كَتّانٍ بِأَيْــدِي الغُسَّلِ[(٣)]

الشاهد فيه: أنَّه أوضحَ بقول العجاج ما مؤنثُه، ذكر ماءً وَرَدَه، والمرمل هو: المنسوج من الرمل[(٤)]، والقُلَّامُ: ضَرْبٌ من النَبْتِ، وزعموا أنَّه يُعْرَفُ بالقَاقُلّي[(٥)]، والذرى: الأعالي جمع: ذروة[(٦)]، والمهدَّل: المدلى، ومعناه: أن العنكبوت قد نسجت على القُلَّام الذي حول هذا الماء، والسبوبُ: جمع سبٍّ وهو ثوب من الكتان أبيض[(٧)]،

---

(١) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ١: ٤٣٦، في: (هذا باب مَجرى النعتِ على المنعوت والشّريكِ على الشريكِ والبدلِ على المبدلِ منه وما أشبه ذلك).

(٢) الخليل لا يجيز الجر على الجوار إلا إذا استوى المتجاوران في التعريف والتنكير، والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع. ينظر: سيوبه، "الكتاب"، ١: ٤٣٧.

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه ١: ٢٤٣، وسيبويه، "الكتاب"، ١: ٤٣٧، والسيرافي، "شرح أبيات سيبويه"، ١: ٤١٥؛ ولبكير بن عبد الربعي في شرح شواهد المغني ١: ٤٣٤؛ وبلا نسبة في "أسرار العربية". تحقيق وتعليق: بركات يوسف هبُّود. (ط: ١، بيروت: دار الأرقم، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م)، ص ٢٣٣؛ وأبو البركات الأنباري، "الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين". تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد،. (ط:١: بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م)، ٢: ٤٩٥.

والشاهد فيه قوله: (المزمل) حيث جره لمجاورته (العنكبوت) المجرور، والقياس النصب؛ لأنه صفة لـ (نسج).

(٤) ينظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ٦: ٢٢٨، مادة(رمل).

(٥) المرجع السابق، ١٢: ١٨٢، مادة(قلم).

(٦) المرجع السابق، ٦: ٣٠، مادة(ذرا).

(٧) ينظر: الخليل، "العين"، ص: ٤٠٤، مادة(سبّ).

شبَّه ما نسجت العنكبوت على هذا الماء بثوبٍ رقيقٍ من الكتان، والغُسَّلُ: جَمْعُ غَاسِلٍ وغَاسِلَةٍ.

قال سيبويه(١) قال عمرو بن شأس(٢):

ومِنْ حُجُرٍ قَدْ أَمْكَنَتْكُمْ رِمَاحُنَا... وَقَدْ سَارَ حَولاً فِي مَعَدٍ وأوضَعَا

وكَائِنٍ رَدَدْنَا عَنْكُمُ مِنْ مُدَجَّجٍ... يَجِيءُ أَمَامَ الخَيلِ يَرْدِي مُقَنَّعَا(٣)

الـــمُدَجَّجُ: الشاك في السلاح(٤)، والرديان: ضرب من العدو؛ يقال منه: ردى يردي. يريدُ أنَّ الفَرَسَ يَعْدُو بالمدجج الرَدَيَان، فجعل الفعل للمدجج وهو لفرسه، والمقنع: الذي عليه مِغْفَرٌ، والمتوج: الذي عليه التاج، والإيضاع: سيرٌ يسير، والمعنى فيه: أنَّ عمرو بن شأس يَمُنُّ على بني أسدٍ بما فعلَ رهطه من المدافعة عنهم والذبِّ، وحجر: أبو امرئ القيس، وحاصل الكلام أنَّ سيبويه أجرى (كائن) مجرى (كم) في الاستفهام، ومثل بقوله: كذا وكذا درهمًا، يريد: أنَّ انتصابَه على التمييز ؛ وذلك لأنَّه جرى مجرى (كم)، ألا ترى أنك إذا قلت: كم حال زيد، كان تقديره: كم مرةً أو كم يومًا، و(كم) في هذه الصورة منتصبة على الظرف، وقولك: كم غلامًا لك ذاهبٌ وذاهبًا، فكذلك كذا وكذا، وذلك أنَّهم لما أَدخلوا الكاف على ذا، كان بمنزلة اسمٍ مضافٍ كأنَّك قلت: لي مِلْؤُه عسلًا، فكذا إذا قلت: عندي كذا وكذا دِرْهَمًا، والمعنى: أنَّك إذا قلت: عندي كذا وكذا درهمًا، فكأنك قلت: عندي عددٌ ما درهمًا، وأما (كائن) فبمنزلة (كم) في الدلالة [ب/١٩٢] على العدد الكثير، والأصل: كأيِّن، وهو الأكثر في الاستعمال، وأما (كائن) فمقلوبٌ منه، وترتيبه: أنْ أَخَّرَ الهمزة التي هي فاء الفعل، فصار (كيآءٍ) بوزنٍ كَعَلَفٍ، ثم خَفَّفَ الياء، كما قال الفرزدق:

---

(١) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ١٧٠، في: (هذا باب ما جرى مجرى كمْ في الاستفهام).

(٢) هو: عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة بن رُويبَة بن مالك، قيل: إنه تميمي من بني مجاشع بن دارم، له صحبة، وشهد الحديبية، وكان ذَا قدر وَشرف ومنزلة في قومه وذا بأس شديد ونجدة، وكان شاعرًا جيد الشعر كثير الشّعر في الجاهلية والإسلام، شهد القادسية، وهو أكثر أهل طبقته شعرًا. ينظر: الجمحي، "طبقات فحول الشعراء"، ١: ١٩٦؛ والمرزباني، "معجم الشعراء". تحقيق: كرنكو. (ط:٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ)، ١: ٢١٢ .

(٣) البيتان من الطويل، وهما لعمرو بن شأس في سيبويه، "الكتاب"، ٢: ١٧٠؛ والسيرافي، "شرح أبيـــات ســـيبويه"، ١: ٤١٦، ٤١٧، وبلا نسبة في "همع الهوامع في شرح جمع الجوامع". تحقيق: أحمد شمس الدين. (ط:١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هــ-١٩٩٨م)، ١: ٢٥٦.

والشاهد فيه: استعمال (كائن) بمعنى (كم) مع الإتيان بـــ (مِن) الجارة بعدها.

(٤) ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٠: ٢٥١، مادة(دجج).

تَنَظَّرْتُ نَصْرًا والسَّمَاكين أَيْهُمَا   عَلَيَّ من الغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُه [١]

فصار (كياءٍ) بعد التخفيف بوزن: كعفٍ؛ لأن الياء عينٌ والهمزة فاءٌ، ثم قلب الياء ألفًا كما قالوا في: طيّ: طائيٌّ.

قال سيبويه[٢] قال مالك بن خالد الخُنَاعِي[٣]:

يا مَيَّ لا يُعْجِــزُ الأَيَــامَ ذُو حَيَــدٍ... فِي حَوْمَةِ الموتِ رَزَّامٌ وفَرَّاسُ

يَحْمِي الصَّرِيمَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَه... صَيْدٌ وَمُجْتَرِئٌ بِالليلِ هَمَّاسُ[٤]

يجوز: حَيَدٌ، وحَيِدٌ بكسر الياء، و(رزامٌ) و (فرَّاسٌ) فاعل يعجزُ، وكذلك (همَّاسٌ) عطفٌ على رزّامٍ وفراسٍ، وهو مختار سيبويه[٥]، و(الرزام): المصوت، وهو من رزم الأسد إذا برك عند فريسته[٦]، و(الفَرَّاسُ): يدقُ ما يَصِيْدُه[٧]، و(الصريمة): رملةٌ ذات شجرٍ امتنع الناس من دخولها خوفًا منه[٨]، و(أحدان الرجال):الذي يقول: لا نظير لي في الشجاعة، و(هماسٌ): من الهمس وهو: الصوت الخفي، والمعنى: أنَّه يُخْفِي صَوْتَ وَطْيِه حتى لا يُسْمَع فيُشعر به، و(ذو حيدٍ): هو الوعل، والحيد: مواضع تَنْتَأُ في قرنه.

---

(١) البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١: ٢٨١؛ وابن مالك، "شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ". تحقيق: رشيد عبدالرحمن العبيدي. (بغداد: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م)، ص ٣٩٣؛ وبلا نسبة في ابن هشام الأنصاري، "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب". تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، (بيروت: المكتبة العصرية، طبعة جديدة منقحة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م)، ١: ٩١؛ وشرح شواهد المغني ١: ٢٣٦ .

والشاهد فيه قوله: (أيْهما) والأصل: (أيَّهما)، فخفف الياء ضرورة .

(٢) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ٦٧، ٦٨، في: (هذا باب ما ينتصب على التعظيم والمدح).

(٣) هو: مالك بن خالد الخناعي، بطن من هذيل، وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر شاعر جاهلي. ينظر: أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري، "شرح أشعار الهذليين". تحقيق: عبدالستار أحمد فراج. (القاهرة: مكتبة دار العروبة)، ١: ٤٤٩؛ والبغدادي، "خزانة الأدب"، ١: ١٧٨.

(٤) البيتان من البسيط، وهما لمالك بن خالد (أو خويلد) الخناعي الهذلي في الكتاب ٢: ٦٧- ٧٨؛ والسيرافي، "شرح أبيات سيبويه"، ١: ٤١٧؛ ولأبي ذؤيب الهذلي أو لمالك بن خالد في شرح أشعار الهذليين ١: ٢٢٦، ٢٢٧؛ ولمالك أو لأبي ذؤيب أو لأمية بن أبي عائذ في خزانة الأدب ١٠: ٩٥،٩٧؛ ولهم أو لعبد مناف أو للفضل بن عباس أو لأبي زبيد الطائي في خزانة الأدب ٥: ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨.

والشاهد فيه: جري الصفات على ما قبلها مع ما فيها من معنى التعظيم، ولو نصبت لجاز.

(٥) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ٦٨ .

(٦) ينظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ٦: ١٤٦، مادة(رزم).

(٧) ينظر: الجوهري، "الصحاح"، ٣: ١٣١، مادة(فرس).

(٨) ينظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ٨: ٢٣٢، مادة(صرم).

ويروى: ذو خَدَمٍ، وهو: البياض المستدير في جوانحه، و(حومة الموت): الموضع الذي يدور فيه الموت لا يبرح، فـ (رزامٌ) وما عُطِفَ عليه بدلٌ منه، والمعنى: أنَّه جمع بين ما لا ينتهي إليه العَطْبُ، لو كان شيءٌ يمكن لامتناعه بالمعاقل المنيعة التي لا يكاد أحد يتطاول في الوصول إليها، وشجاعته التي تُضربُ بها الأمثال، لا يوازى فيها ولا يجارى، معلومٌ ذلك بالضرورة في أن كلًا منهما لا تعجز الأيام تخاطبها، و(أحدانُ الرجالِ): مبتدأ، و(صَيْدٌ): خبر عنه، والمعنى: أنَّ أَحْدَانَ الرجالِ الذي يُدِلُّ بشجاعته صيد الأسد، ومَنْ نَصَبَ جَعله معمول (يحمي)، كأنَّه قال: يحمي الصريمة من كذا، ويكون (صَيْدٌ) مرفوعًا بالابتداء، و(له): هو الخبر، والذي يظهر: أنَّ الظَّرْفَ يَنْتَصِبُ حالًا، و(صَيْدٌ): رُفِعَ به فاعلًا، وتقدير الكلام: يحمي الصريمة من أحدان الرجال كائنا له صيدٌ، كما [أ/١٩٣] تقول: أكرمت زيدًا له شجاعةٌ، وقيل: إنَّ الشعر فيه ضربُ تقلّبٍ؛ لأنّ الأول صدره في صفة وعلٍ، وعجزه في صفةِ أسدٍ، ولا تنافي على ما قررنا.
قالوا وصحته:

يَا مَيَّ لَنْ يُعْجِزَ الأَيَّامَ ذُو حَيَدٍ... بِمُشْمَخِرٍّ بِه الظَيَّانُ والآسُ(١)

و(المُشْمَخِرُّ): الجبل العالي(٢)، و(الظيانُ): ياسمينُ البرِّ، و(الآس): نقطٌ من العسل تقع من النحل على الحجارة يستدلون بها على مواضع النحل، يقولون: الآفات التي تقع في الدهر، لا يسلم منها هذا الوعل الذي في رأس الجبل له ما يَرْعَاه ويَشْرَبُه، ويُرْوَى: مبترك، وهو الأسد وهو مناسب، و(مُجْتَرِئٌ): خبرُ ابتداءٍ محذوفٍ، أو عطفٌ على رَزَّامٍ.

---

(١) البيت من البسيط، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٤٤؛ ولأمية بن أبي عائذ في الكتاب ٣: ٤٩٧؛ ولمالك بن خالد الخناعي في السكري، "شرح أشعار الهذليين"، ١: ٤٣٩؛ وشرح أبيات سيبويه للسيرافي ١: ٤١٧؛ ولعبد مناف الهذلي أو للفضل بن عباس أو لأبي زبيد الطائي في خزانة الأدب ٥: ١٧٦؛ ١٧٧، ١٧٨، ولمالك أو لأبي ذؤيب أو لأمية بن أبي عائذ أو لعبد مناف في الدرر ٤: ١٦٢، ١٦٥؛ ولأمية أو لأبي ذؤيب أو للفضل بن عباس في شرح المفصل لابن يعيش ٩: ٩٩؛ وللهذلي في جمهرة اللغة ص ٢٣٨، وبلا نسبة في المبرد، "المقتضب"، ١: ٥٩١؛ والحسن بن القاسم المرادي، "الجنى الداني في حروف المعاني". تحقيق د/فخر الدين قباوة ونديم فاضل. (ط:٢، بيروت: الآفاق الجديدة، ١٩٨٣م)، ص ٩٨؛ و"الأشباه والنظائر في النحو". تحقيق د: عبدالعال سالم مكرم. (ط: ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ)، ٦: ٢٣.

(٢) ينظر: الجوهري، "الصحاح"، ٢: ٣٨٩، مادة(شمخر).

قال سيبويه[1] قال ذو الرمة:

تَرَى خَلْقَهَا نِصْفًا قَنَاةً قَوِيمَةً... ونِصْفاً نَقًا يَرْتَجُّ أَوْ يَتَمَرْمَرُ [2]

أبدل (نصفا) من (خلقها) موصوفًا بقوله: (قناة قويمة)، أي: مُقَوَّمَة، والمعنى: أنَّه في معنى منتصبة، ويُروى: بالرفع على الابتداء والخبر، كأنَّه قال: نِصْفُهَا قناةٌ قويمةٌ، والنِّصْفُ الآخرُ بذا الاعتبار، و(نقا) بمعنى: مستديرٍ أملسٍ ضخمٍ، (يرتج): يتحرك إذا وقع عليه لمسٌ أو مسٌ، (يتمرمر): يَتَرَجْرَجُ يَذْهَبُ ويَجِئُ لرطوبته، وَصَفَ امرأةً بذلك فجعل نصفها الأعلى معتدلًا مستويًا لا يخرج بعضه عن بعضٍ، والمعنى: أنَّ بطنها ضامرٌ بمنزلة القناة ليست بضخمة، والنصف الآخر بمنزلة نقًا، وهو يريد: عجزُها.

ساق سيبويه[3] كلامَه في أنَّه لا يجوز أنْ يكونَ قائمًا في قولك: فيها قائمًا رجلٌ، وصفًا لرجلٍ ولا يكون (قائمًا) مبتدأٌ و(هذا) خبرُه في قولك: هذا قائمًا رجلٌ؛ بناءً على أنَّ الصفةَ لا يَحسنُ أنْ تقومَ مقامَ الموصوف في كلِّ موضع، ولا يكون رجلٌ نعتًا لقائمٍ، وقد جازَ عندهم أنْ يكونَ وَصْفُ النكرة حالًا منها في الموضع الذي يَحسن فيه الوصف، فإذا تقدم وبطل كونُه وصفًا بعد تَقَدُّمِه، لاجرم ألزموه الحالة التي كان يجوز فيه وهو متأخرٌ، إذ لا تفاوت بينهما في المعنى، ونَبَّه على ذلك بقول ذي الرُّمة:

فَأَصْبَحْنَ قَدْ نَكَّبْنَ حُزْوَى وقَابَلَتْ... مِن الرَّمْلِ ثَبْجَاءُ الجَمَاهِيرِ عَاقِرُ

وتَحْتَ العَوَالِي في القَنا مُسْتَظِلَّةً... ظِبَاءٌ أَعَارَتْهَا العُيُونَ الجآذِرُ[4] [ب/١٩٣]

---

(١) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ١١، في: (هذا باب ما جرى نعت المعرفة عليها).

(٢) البيت من الطويل، وهو لذي الرمة في ديوانه ٢: ٦٢٣؛ وسيبويه، "الكتاب"، ٢: ١١، وابن دريد، "جمهـرة اللغـة"، ص ١٣٣،١٩٩؛ والسيرافي، "شرح أبيات سيبويه"، ١: ٤١.
والشاهد فيه رفع (نصف) على القطع والابتداء، ولو نُصب على البدل أو الحال لجاز .

(٣) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ١٢٢، في: (هذا باب ما ينتصب لأنه قبيحٌ أن يوصف بما بعده ويبنى على ما قبله)، قال أبو سعيد السيرافي في شرح كتاب سيبويه ٧: ٥٨:" جملة هذا الباب أن يكون اسم منكور له صفة تجـري عليـه، ويجوز نصب صفته على الحال، والعامل في الحال شيء متقدم لذلك المنكور، ثم تتقدم صفة ذلك المنكـور عليـه لضرورة عرضت لشاعر إلى تقديم تلك الصفة، فيكون الاختيار في لفظ تلك الصفة أنْ تُحمل على الحـال...، فلـم يصلح أن ترتفع على الصفة لشيء بعدها ؛ لأنَّ الصفة لا تكون إلا بعد الموصوف، وكانت الحال تتقـدم وتتـأخر، نُصبت على الحال، وعامل الحال قد تقدم".

(٤) البيتان من الطويل، وهما لذي الرمة في ديوانه ص ١٠٢٤؛ وسيبويه، "الكتاب"، ٢: ١٢٣؛ والسيرافي، "شرح أبيات سيبويه"، ١: ٤٢٠؛ وبلا نسبة في شرح المفصل لابن يعيش ٢: ٦٤.
والشاهد فيه: نصب (مستظلة) على الحال بعد أن كانت صفة لـ (ظباء) متأخرة، فلمَّا صارت متقدمة امتنعـت أنْ تكون نعتًا؛ لأنَّ! النعت لا يتقدم على منعوته .

الجملةُ من (نكّبن): خبرُ أصبحن، و(حُزوى): مكانٌ بعينه، فيكون منتصبًا إمَّا بتقدير إسقاطِ عن، فكأنَّه قال: عدلن عن هذا المكان أو فيه، والأول أولى، والمعنى: أنَّ الظُّعُن عدلن عن هذا المكان عند ما قابلهم، (من الرمل): رملةٌ عظيمة غير مبنية، و(الجماهير): العظام ثبجاؤها، والأثبج: العظيمُ البطن[1]، و(العوالي في القنا): الهوادج تعطفُ، شبه خشبَهُ بالقنا، و(الجآذرُ): جمع جُوْذُرٍ وهو ولد البقرة الوحشية[2]، والمعنى: أنَّهُ شَبَّهَ النِّسَاءَ بِالظِّبَاءِ في جَعْلِه عُيُوْنَهُنَّ كعيونِ أَولادها.

قال سيبويه[3] قال الفرزدق في مَدْحِ خنْدفَ[4] وقبائلها:

كَمْ فِيهِمُ مَلِكٍ أغَرَّ وسُوْقَةٍ... حكَمٍ بأَرْدِيَةِ المكَارِمِ مُحْتَبِي

وإذا عَدَدْتَ وَجَدْتَنِي لِنَجِيبَةٍ... غَرّاءَ قَدْ أدَّتْ لِفَحْلٍ مُنْجِبِ[5]

ويُروى: كم فيَّ من ملك، أي: في حيّي، على حذف المضاف، وقد مرَّ الكلام في كَمْ إذا فُصل بينها وبين مميزها، و(الأغر): من اشتهر أمره على الناس وظهر بينهم، و(السوقة): من ليس بملك، و(الحكم): من يُقْتَنَعُ بقوله، و(احتبى): إذا جلس مع القوم وأُعْطِيَ وتكرَّم، وهو محتبى، لاجرم فصارَ لأجلِ فعله للمكارِم، وأرديتُها أفعالُه.

قال سيبويه[6]: "وقد يكون قولك: مررتُ بعبدالله أخوك، كأنَّه حين قال: مررت بعبدالله مَنْ عبدالله؟ فقال: أخوك، مستشهدًا عليه بقوله:

ورِثْتَ أَبِي أَخْلاقَهُ عَاجَل القِرَى... وعَبْطَ المَهَارِي كُومُهَا وشبُوبُهَا[7]

---

(١) ينظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ٣: ٧، مادة(ثبج).

(٢) ينظر: الجوهري، "الصحاح"، ٢: ٢٥٥، مادة(جأذر).

(٣) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ١٦٧، في: (هذا باب كَمْ).البيت الأول فيه بلا نسبة.

(٤) خندف هي: مجموعة كبيرة من القبائل العربية، تُعرف باسم مضر الحمراء، وبنو خندف عدة فروع أبرزها تميم وكنانة وهذيل وبنو أسد. ينظر: ابن حزم، "جمهرة أنساب العرب"، ١: ٤٧٩ .

(٥) البيتان من الكامل، وهما للفرزدق في ديوانه ١: ٣٥؛ والسرافي، "شرح أبيات سيبويه"، ١: ٤٢٠؛ وبلا نسبة في سيبويه، "الكتاب"، ٢: ١٦٧ .

والشاهد فيه قوله:(كم فيهم ملكٍ) حيث خفض (ملك) بإضافة (كم) مع الفصل بالجار والمجرور للضرورة، ولو رفع أو نصب لجاز.

(٦) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ١٦، في: (هذا باب بدل المعرفة من النكرة، والمعرفة من المعرفة، وقطع المعرفة من المعرفة مبتدأة).

(٧) البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه ١: ٦٢؛ وسيبويه،"الكتاب"، ٢: ١٦؛والسيرافي، "شرح أبيات سيبويه"، ١: ٤٢١. والشاهد فيه قطع (كومها وشبوبها)، ولو جر على البدل لجاز.

المهاري: جمع مهرية، قال الجوهري: "ومهرة بن حيدان: أبو قبيلة تنسب إليها الابل المهرية، والجمع المهاري، وإن شئت خففت الياء". ينظر: الجوهري، "الصحاح" ٢: ٥٥٣، مادة(مهر).

الشَّبُوبُ: المسن من ثيران الوحش، الجوهري، "الصحاح" ١: ٢٢٨.

لم يجعل المرفوعَ بدلا من (المهاري)".

قال أبو سعيد[1]: " رَوُيُّ القصيدةِ بالباء"، وهو للفرزدق يمدح بها هشام بن عبد الملك، قال:

رَأَيْتُ بَنِي مَرْوَانَ إِذْ شُقَّتِ العَصَا... وهَرَّ من الحَرْبِ العَوَانِ كَلِيبُهَا
شَفَوا ثَائِرَ المظْلُومِ واستَمْسَكَتْ بِهِمْ... أكُفُّ رِجَالٍ رُدَّ قَسْراً شُعُوبُهَا
ورِثْتَ أَبِي أَخْلَاقَهُ عَاجِلَ القِرَى... وضَرْبَ عَرَاقِيبِ المَتَالِي شَبُوبُهَا[2]

الجملة من (شفوا) هي: المفعول الثاني لرأيتُ كأنه قال: علمت بني مروان شافِين، و(قسرًا): مصدر قَسَرَ أو حالٌ كما في نقيضه: قم قائمًا، والجملة صفةُ رجال، و(شبُوبُها): رفعٌ بالمصدر، [أ/١٩٤] وهو: السيف، و(العَبْطُ) هو: نحر ما لم يهرم من الإبل[3]، نحو: الحقاق والثُني والربع، و(المتالـــي) من الإبل: التي تتلوها أولادها، إلا أنَّه على تقدير: أنْ يكون (الشَّبُوبُ) رفعٌ بالمصدر لا شاهدَ في البيت، و(الكُوم): العظام الأسنِمة، و(الشنونُ): التي فيها شيءٌ من سِمَن[4]، قوله: (ورثت أبي أخلاقه): كأنَّه قال: ورثت منتسبًا إلى كذا.

قال سيبويه[5] قال الفرزدق:

يا مَرْوَ إنَّ مَطِيَّتِي مَحْـبُوسَةٌ... تَرَجُو الحِبَاء ورَبَّهَا لَـمْ يَيْأسِ
وأثبَتَنِي بِصَحِيفَةٍ مَخْتُومَةٍ... يُخْشَى عَلَيَّ بِهَا حِبَاءُ النِقْرِسِ[6]

---

(١) السيرافي. ينظر: "شرح أبيات سيبويه"، ١: ٤٢١، حيث قال: "والقصيدة مرفوعة، وقد وُضع البيت في الكتاب وضعًا ليس بصحيح، ولعل الذين نقلوه غيَّروا إنشاده، فمن تغييره، إنشادُهم: كومُها وشنونُها، والقصيدة بائية وليست بنونية، وهي للفرزدق".

(٢) الأبيات من الطويل، وهي للفرزدق في ديوانه ١: ٦٢ .

(٣) ينظر: ابن منظور، "لسان العرب"، ١٠: ١٦، مادة(عبط).

(٤) ينظر: الجوهري، "الصحاح"، ٦: ١٠، مادة(شنن).

(٥) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ٢٥٧، في: (هذا باب ما يُحذف من آخره حرفان؛ لأنهما زيادةٌ واحدةٌ بمنزلة حرف واحد زائد).

(٦) البيتان من الكامل، وهما للفرزدق في ديوانه ١: ٣٨٤؛ وسيبويه، "الكتاب"، ٢: ٢٥٧؛ والسيرافي، "شرح أبيات سيبويه"، ١: ٤٢٢؛ وأبو الفتح عثمان ابن جني، "اللمع في العربية". تحقيق: حامد المؤمن. (ط:٢، عالم الكتب، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م)، ص ١٩٩؛ والعيني، "المقاصد النحوية"، ٤: ٢٩٢؛ وبلا نسبة في شرح المفصل لابن يعيش ٢: ٢٢؛ وابن هشام، "أوضح المسالك" ٤: ٥٨.
والشاهد فيه قوله: (يا مرو) فإنَّ أصله: (يا مروان)، فرخَّمه بحذف النون، وحذف الألف قبلها.

النقرسُ: مرتفعٌ بالمصدر في المعنى، و(حباءُ): رفعٌ بأنه فاعل يُخشى، والجملة وصفٌ للصحيفة، والشاهد في البيت: تَرخيمُ مروان، وسببُ الشِّعْرِ أنَّه جَاءَ مروانُ عاملًا على المدينة فتقدمَ إليه أنْ لا يهجوَ أحدًا فخالفه، فكتب له كتابًا إلى بعض عمَّاله: إذا ورد عليه الفرزدق فاضربهُ واحبسه، فأخذها وهي مختومة فخشيَ أنْ يكونَ فيها ما يَكْرَهُ، فلم يمضِ إلى الذي كتب إليه، وقال مروانُ للفرزدق:

قُلْ للفرزدقِ والسَّفَاهَةُ كَاسْمِهَا... إنْ كُنْتَ تَارِكَ مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسِ[1]

الجملةُ مِن الشَّرْطِ وجوابُه نَصْبٌ على الحكايةِ بالقول، والجملة من قوله: (والسفاهةُ كاسمها): معترضةٌ، ويريدُ مروانُ بقوله هذه الجملة، أي: إنْ كنتَ لم تفعلْ ما أمرتُك بِهِ فاجلسْ مكانَك في نجدٍ ولا تجاورني بالحجاز، فقال له الفرزدق: البيت، ومعناه: أنا أرجو حباءَك بعد حبسِ مَطِيَّتِي ولم أيأس منه.

قال سيبويه[2] وقال الفرزدق:

وَلَوْلَا بَنُو هِنْدٍ لَنَالَتْ عُقُوبَتِي... قُدَامَةَ أَوْلَى ذَا الفَمِ الـمُتَثَلِّمِ

وَلَكِنَّنِي اسْتَبْقَيْتُ أعْرَاضَ مَازِنٍ... وَأَيَامَهَا مِنْ مُسْتَنِيرٍ وَمُظْلِمِ

أُنَاسًا بِثَغْرٍ لا تَزَالُ رِمَاحُهُمْ... شَوَارِعَ مِنْ غَيْرِ العَشِيرَةِ فِي الدَّمِ[3]

يجوز في (أناسٍ) الوجوه الثلاثة[4]، وفي (مستنيرٍ ومظلمٍ): البدلُ والحالُ، أي: كائنةً من كذا وكذا، وذلك أن لهم أيامًا بيِّنةً وآثارًا تُعرفُ بها مَواقِعُهُم، و(أولى): وعيدٌ وتهديدٌ، و(ذا): منادى [ب/١٩٤]، و(المتثلِّم): من صفة الفم، و(الباء): بمعنى في، والجملة من قوله: (لا تزال): بدل لأناسٍ، والظروفُ بدلٌ بعضُها من بعضٍ، وأراد بقوله: (استبقيتُ): أي لم أهجُ مازنًا لِكَرَمِهِم، والمعنى في ذلك: أنَّ بني مازن تلي ديار بكر بن وائل يمنعونهم عنهم، و(الرماحُ الشوارعُ): التي ترد إلى الماء، يعني: تدخلُ في الأبدان وهي الدوابُّ أيضًا، وأصلُه: أنَّ رجلًا من بني مازن نهى عن سقي إبل الفرزدق.

---

(١) ينظر: ابن منظور، "لسان العرب"،٣: ١٧٧ مادة (جلس) .

(٢) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ١٥١، في: (هذا باب ما تستوي فيه الحروفُ الخمسة).

(٣) الأبيات من الطويل، وهي للفرزدق في ديوانه ٢: ٢٧١؛ وسيبويه، "الكتاب"، ٢: ١٥١؛ والسيرافي، "شرح ابيات سيبويه"، ١: ٤٢٣.
والشاهد فيها نصب (أناسًا) على التعظيم والمدح، ولا يحسُن نصبه حالًا؛ لأنَّه لا يتعلّق بمعنى قبله يقع فيه.

(٤) الرفع: على تقدير: هم أناسٌ، والنصب على التعظيم والمدح أو على إضمار فعل، والجر بإضمار (رُبَّ).

قال سيبويه[١] قال عبَّاسُ بنُ مرداس[٢]:

وَمَارَسَ زَيدٌ ثُمَّ أُقْصِدَ مُهْرُهُ... وَحُقَّ لَهُ فِي مِثْلِهَا أَنْ يُمَارِسَا

وَمُرَّةُ يَحْمِيهِمْ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا... وَيَطْعَنُهُمْ شَزْرًا فَأَبْرَحْتَ فَارِسًا[٣]

يُروى: قُرَّةٌ[٤]، وهو رفعٌ بالابتداء، و(يحميهم): خبرُه، و(يطعنهم): عطفٌ على يحميهم، و(فارسًا): نصبٌ على التمييز، وهو الشاهد، و(أن يمارسَ): فاعلُ (حُقَّ)، و(ثُمَّ): عطفت الجملة من (أقصد) على صاحب المهر، و(أبرح): جاء بالبرح، وهو: العجب، واعلم أن (ثُمَّ) تقع للمُهلةِ في المفردات عاطفة، وأمَّا الجمل فلا يلزم ذلك فيها، دل عليه قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٧ ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ﴾[٥]، ودخول الهمزة عليها كدخولها.

(١) ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ١٧٤، في: (هذا باب ما يَنتصب انتصاب الاسم بعدَ المقادير).

(٢) هو: عباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي، أبو الهيثم، من مضر، شاعر فارس، من سادات قومه، أمّه الشاعرة الخنساء، ويُدعى فارس العُبيد(اسم فرسه)، كان بدويًّا، فلم يسكن مكة ولا المدينة، وكان ممن ذمّ الخمرة وحرمها في الجاهلية، له ديوان، وكانت وفاته في خلافة عمر سنة ١٨هـ. ينظر: ابن قتيبة، "الشعر والشعراء"، ص٧٥٠؛ والمرزباني، "معجم الشعراء"، ص ٢٦٢؛ والزركلي، "الأعلام"، ٣: ٢٦٧ .

(٣) البيتان من الطويل، وهما لعبّاس بن مرداس في ديوانه ص ٧١، وسيبويه، "الكتاب"، ٢: ١٧٤؛ والسيرافي، "شرح أبيات سيبويه"، ١: ٤٢٤؛ وبلا نسبة في المقتضب ١: ٤٤٣ .

والشاهد فيه نصب (فارسًا) على التمييز للنوع الذي أوجب له فيه المدح .

(٤) تنظر الرواية في: الأصمعيات ص ٢٠٦، ويريد بـ (قُرَّة): قرة بن مالك بن قنفذ، بطن من بني سُليم، والشاعر هنا يذكر وقعة وقعة بينهم وبين بني زُبيْد.

(٥) سورة الانفطار، من الآيتين (١٧، ١٨) .

فهرس المصادر والمراجع

١. ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان، "أمالي ابن الحاجب". تحقيق د: فخر صالح قدارة. (بيروت: دار الجيل، ١٤٠٩هـ–١٩٨٩م).

٢. ابن السراج، أبو بكر، "الأصول في النحو". تحقيق د: عبدالحسين الفتلي. (ط: ٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ).

٣. ابن الفوطي الشيباني، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد، "مجمع الآداب في معجم الألقاب"، تحقيق: محمد الكاظم. (ط١، إيران: مؤسسة الطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ١٤١٦).

٤. ابن بري، أبو محمد، عبد الله بن بري، "شرح شواهد الإيضاح"، تقديم وتحقيق د/عيد مصطفى درويش، مراجعة د/محمد مهدي علام، (القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٤٠٤هـ–١٩٨٥م).

٥. ابن جني، "المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". تحقيق: علي النجدي ناصف، وعبد الحليم النجار، وعبد الفتاح شلبي. (ط:٢، المكتبة الفيصلية، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م).

٦. ابن جني، أبو الفتح عثمان، "اللمع في العربية". تحقيق: حامد المؤمن. (ط:٢، عالم الكتب، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م).

٧. ابن جني، أبو الفتح، "الخصائص". تحقيق محمد علي النجار. (الهيئة المصرية لعصور الثقافة، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، ١٣٧١هـ–١٩٥٢م).

٨. ابن جني، أبو الفتح، "سر صناعة الإعراب". تحقيق د/حسن هنداوي. (ط:١، دمشق: دار القلم، ١٩٨٥م).

٩. ابن خلكان البرمكي، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر. "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان". تحقيق: د. إحسان عباس. (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٧١م).

١٠. ابن دريد، "الاشتقاق". تحقيق: عبدالسلام هارون. (ط: ٣: القاهرة: مكتبة الخانجي).

١١. ابن دريد، أبو بكر، "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير البعلبكي. (ط:١، دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).

١٢. ابن عقيل، بهاء الدين، "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك". (ط:٢، القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).
١٣. ابن فارس، أحمد، "الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها". حققه وقدم له: مصطفى الشويني. (ط:١، منشورات مؤسسة بدران، ١٩٦٣م).
١٤. ابن قتيبة، "أدب الكاتب". حققه ووضع حواشيه وفهارسه: محمد الدالي. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢م).
١٥. ابن قتيبة، "الشعر والشعراء". تحقيق: أحمد محمد شاكر. (مصر: دار المعارف، ١٩٦٦م).
١٦. ابن مالك، "شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ". تحقيق: رشيد عبدالرحمن العبيدي. (بغداد: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م).
١٧. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، "لسان العرب". (ط:٤، دار صادر، ٢٠٠٥م).
١٨. ابن هشام (عبد الله بن يوسف)، "تـخليص الشواهد وتلخيص الفوائد". تحقيق وتعليق: عباس مصطفى الصالحي. (ط:١، بيروت: المكتبة العربية، ١٩٨٦م).
١٩. ابن هشام، "شرح قطر الندى وبل الصدى". تحقيق وتعليق: عرفان مظرجي. (ط:١، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م).
٢٠. ابن ولاد، "الانتصار لسيبويه على المبرد". تحقيق د: زهير سلطان. (ط:١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م).
٢١. ابن يعيش، "شرح المفصل". (بيروت: عالم الكتب).
٢٢. أبو سعيد السيرافي، "أخبار النحويين البصريين". تحقيق: نخبة من العلماء. (مكتبة الثقافة الدينية).
٢٣. الأربليّ، الإمام علاء الدين بن علي، "جواهر الأدب في معرفة كلام العرب". صنعة: إميل بديع يعقوب. (ط:١، بيروت: دار النفائس، ١٩٩١م).
٢٤. الأزهري، خالد. "شرح التصريح على التوضيح"، تحقيق: أحمد السيد سيد أحمد. (القاهرة: المكتبة التوفيقية، ١٣٢٥هـ).
٢٥. الأشباه والنظائرفي النحو". تحقيق د: عبدالعال سالم مكرم. (ط: ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ه)ـ.

٢٦. الأشموني، أبو الحسن، "شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، مع حاشية الصبان". تحقيق: عبدالحميد هنداوي. (ط:١، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).
٢٧. الأصفهاني، أبو الفرج، "الأغاني". تحقيق وإشراف: لجنة من الأدباء. (ط: ٦، الدار التونسية للنشر، و بيروت: دار الثقافة، ١٩٨٣م).
٢٨. الأصمعي، "الأصمعيات". تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. (ط: ٥: مصر: دار المعارف).
٢٩. الأصمعي، عبدالملك بن قريب (رواية)، "ديوان العجاج، (عبد الله بن رؤبة)". تحقيق: عبدالحفيظ السطلي. (دمشق: مكتبة أطلس).
٣٠. الأنباري، أبو البركات، "أسرار العربية". تحقيق وتعليق: بركات يوسف هبُّود. (ط: ١، بيروت: دار الأرقم، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).
٣١. الأنباري، أبو البركات، "الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين". تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد،. (ط:١: بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م).
٣٢. الأنصاري، ابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م).
٣٣. الأنصاري، ابن هشام، "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب". تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، (بيروت: المكتبة العصرية، طبعة جديدة منقحة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م).
٣٤. الباهلي، أحمد بن حاتم (شرح)، ثعلب، أبو العباس (راوية)، "ديوان ذي الرمة (غيلان بن عقبة)". تحقيق: عبدالقدوس أبي صالح. (ط:١، بيروت: مؤسسة الإيمان، ١٩٨٢م).
٣٥. البغدادي، عبد القادر، "خزانة الأدب ولب لباب اللسان". تحقيق: عبدالسلام هارون. (ط:٣، مكتبة الخانجي، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م).
٣٦. البكري، أبو عبيد، "سمط اللآلي في شرح أمالي القالي". تحقيق: عبدالعزيز الميمني. (ط:٢، بيروت: دار الحديث، ١٤٠٤هـ).
٣٧. الجمحي، ابن سلام، "طبقات فحول الشعراء". شرح: محمود شاكر. (القاهرة: مطبعة المدني).
٣٨. الجوهري، إسماعيل بن حماد، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق د/إميل يعقوب ود: محمد نبيل طريفي. (ط:١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).

٣٩. حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". (دار الفكر، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م).

٤٠. الحريري، "درة الغواص في أوهام الخواص". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (القاهرة: دار نهضة مصر).

٤١. ديوان الفرزدق". (بيروت: دار صادر، طبعة الصاوي، ١٣٥٤هـ).

٤٢. ديوان جرير بن عطية". تحقيق: نعمان أمين طه. (ط:٣، مصر: دار المعارف).

٤٣. ديوان عنترة بن شداد (رسالة ماجستير)". المحقق: محمد سعيد مولوي، (المكتب الإسلامي).

٤٤. الرماني، أبو الحسن علي بن عيسى، "شرح كتاب سيبويه، (رسالة دكتوراه)". للباحث: سيف بن عبد الرحمن العريفي. (الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٨هـ).

٤٥. الزبيدي، أبو بكر. "ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة". تحقيق د: طارق الجنابي. (ط: ١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

٤٦. الزجاجي، أبو القاسم، "اللامات". تحقيق د/مازن المبارك. (ط:٢: بيروت: دار صادر، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

٤٧. الزجاجي، أبو القاسم، "أمالي الزجاجي". تحقيق وشرح: عبدالسلام هارون. (ط: ٢، بيروت: دار الجيل، ١٤٠٧هـ).

٤٨. الزركلي، خير الدين، "الأعلام". (ط: ٦: بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٦م).

٤٩. الزمخشري، "أساس البلاغة". تحقيق: عبدالرحمن محمود. (ط:١، بيروت: دار المعرفة، ١٩٨٢م).

٥٠. الزمخشري، "المفصل في صنعة الإعراب". تحقيق د/خالد إسماعيل حسان. (ط:١، مكتبة الآداب، ١٤١٧هـ-٢٠٠٦م).

٥١. السكري، أبو سعيد الحسن بن الحسين، "شرح أشعار الهذليين". تحقيق: عبدالستار أحمد فراج. (القاهرة: مكتبة دار العروبة).

٥٢. سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، "الكتاب". تحقيق: عبدالسلام هارون. (ط:٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

٥٣. السيرافي، أبو سعيد، "شرح كتاب سيبويه". تحقيق: مصطفى عبدالسميع سلامة وأشرف محمد فريد غنام. (القاهرة: مطبعة دار الكتب الوثائقية القومية، ١٤٢٩هـ–٢٠٠٨م).

٥٤. السيرافي، أبو محمد يوسف بن أبي سعيد، "شرح أبيات سيبويه". تحقيق: د/محمد الريح هاشم. (ط:١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م).

٥٥. السيوطي، جلال الدين، "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط:١، بيروت: المكتبة العصرية).

٥٦. السيوطي، جلال الدين، "شرح شواهد المغني"، تصحيح وتعليق الشيخ: محمد محمود الشنقيطي، (دار مكتبة الحياة).

٥٧. السيوطي، جلال الدين، "همع الهوامع في شرح جمع الجوامع". تحقيق: أحمد شمس الدين. (ط:١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ–١٩٩٨م).

٥٨. الشجري، هبة الله بن علي بن الحسين، "أمالي ابن الشجري". تحقيق د: محمود محمد الطناحي. (ط: ٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م).

٥٩. شرح أبيات سيبويه والمفصل(رسالة دكتوراه) القسم الأول من الكتاب".تحقيق الدكتور/إبراهيم علي إبراهيم ركة،(مصر،ـ،جامعة القاهرة،كلية دار العلوم، ١٤٠٣ه).

٦٠. الشريف المرتضى، "أمالي المرتضى غرر الفوائد ودرر القلائد". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط:٢: دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م).

٦١. الصفدي، "الوافي بالوفيات". تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م).

٦٢. العسقلاني، ابن حجر، "الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة". مراقبة: محمد عبدالمعيد ضان. (ط:٢، حيدر أباد – الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م).

٦٣. العكبري، "التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين". تحقيق د/عبدالرحمن العثيمين. (ط:١: الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ).

٦٤. العيني، محمود بن أحمد، "المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية". (مطبوع مع خزانة الأدب، دار صادر).

٦٥. كحالة، عمر رضا، "معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية". (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

٦٦.كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد ابن الفوطي الشيباني، "مجمع الآداب في معجم الألقاب"، تحقيق: محمد الكاضم. (ط١، إيران: مؤسسة الطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ١٤١٦)، ١: ٤٣٩- ٤٤٠.

٦٧.المالقي، "رصف المباني في شرح حروف المعاني". تحقيق د/أحمد محمد الخراط. (ط:١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٧٥م).

٦٨.المبرد، "المقتضب". تحقيق: حسن حمد. (ط:١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).

٦٩.المرادي، الحسن بن القاسم، "الجنى الداني في حروف المعاني". تحقيق د/فخر الدين قباوة ونديم فاضل. (ط:٢، بيروت: الآفاق الجديدة، ١٩٨٣م).

٧٠.المرزباني، "معجم الشعراء". تحقيق: كرنكو. (ط:٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ).

٧١.المرزوقي، أبو علي، "الأزمنة والأمكنة". (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي).

٧٢.الهروي، "الأزهية في علم الحروف". تحقيق: عبدالمعين الملوحي. (دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

٧٣.ياقوت الحموي، "معجم الأدباء". (ط:١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ-١٩٩١م).

Bibliography

١. Ibn Al-Haajib, Abu ‘Amr ‘Uthmaan, "Amaali Ibn Al-Haajib". Investigation: Dr. Fakhr Saalih Qadaarah. (Beirut: Daar Al-Jeel, ١٤٠٩ AH – ١٩٨٩).

٢. Ibn As-Siraaj Abu Bakr, "Al-Usuul fee An-Nahw". Investigation: Dr. ‘Abd Al-Husain Al-Fatli. (٣rd ed., Beirut: Muassasah Ar-Risaalah, ١٤٠٨ AH).

٣. Ibn Al-Fuuti Ash-Shaybaani, Kamaaluddeen Abu Al-Fadl ‘Abdur Razaaq bin Ahmad, "Majma‘ Al-Aadaab fee Mu‘jam Al-Alqaab", Investigation: Muhammad Al-Kaadhim. (١st ed., Iran: Muassasah At-Tibaa‘ wa An-Nashr, Ministry of Culture and Islamic Guidance, ١٤١٦ AH).

٤. Ibn Barri, Abu Muhammad, ‘Abdullaah bin Barri, "Sharh Shawaahid Al-Eedooh", Introduction and investigation: Dr. ‘Abdul ‘Eid Mustafa Darweish, review: Dr. Muhammad Mahdi ‘Allaam, (Cairo: The General Council for Al-Ameeriyyah Press, ١٤٠٤ AH – ١٩٨٥).

٥. Ibn Jinni, "Al-Muhtasib fee Tabayyun Wujuuh Shawaadh Al-Qiraa‘aat wa Al-Eedooh ‘anha". Investigation: ‘Ali An-Najdi Naasif and ‘Abdullaah Al-Haleem An-Najjaar and ‘Abdul Fattaah Shalabi. (٢nd ed., Al-Maktabah Al-Faisaliyyah, ١٤٠٦ AH – ١٩٨٦).

٦. Ibn Jinni, Abu Al-Fath ‘Uthmaan, "Al-Luma‘ fee Al-‘Arabiyyah". Investigation: Haamid Al-Muhmin. (٢nd ed., ‘Aalam Al-Kutub, ١٤٠٥ AH – ١٩٨٥).

٧. Ibn Jinni, Abu Al-Fath, "Al-Khasaais". Investigation: Muhammad ‘Ali An-Najaar. (The Egyptian Council for Cultural Eras, photocopied from the edition of Daar Al-Kutub Al-Misriyyah, ١٣٧١ AH – ١٩٥٢).

٨. Ibn Jinni, Abu Al-Fath, "Sirr Sinaa‘a Al-I‘raab". Investigation: Dr. Hassan Hindaawi. (١st ed., Damascus: Daar Al-Qalam, ١٩٨٥).

٩. Ibn Khallikaan Al-Barmaki, Abu Al-‘Abaas Shamsuddeen Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bake, "Wafiyyaat Al-A‘yaan wa Anbaa

Az-Zamaan". Investigation: Dr. Ihsaan ‘Abaas. (١st ed., Beirut: Daar Saadir, ١٩٧١).

١٠. Ibn Duraid, "Al-Ishtiqaaq". Investigation: ‘Abdus Salaam Haaruun. (٣rd ed., Cairo: Maktabah Al-Khaanji).

١١. Ibn Duraid, Abu Bakr, "Jumhura Al-Lugha". Investigation: Ramzi Muneer Al-Ba‘labaki. (١st ed., Daar Al-‘Ilm lil Malaayeen, ١٩٨٧).

١٢. Ibn ‘Aqeel, Bahaahuddeen, "Sharh Ibn ‘Aqeel ‘ala Alfiyyah Ibn Maalik". (٢nd ed., Cairo: Maktabah Daar At-Turaath, ١٤٢٠ AH – ١٩٩٩).

١٣. Ibn Faaris, Ahmad, "As-Saahibi fee Fiqh Al-Lugha wa Sunan Al-‘Arab fee Kalaamiha". Investigated and introduced by: Mustafa Ash-Shuwayni. (١st ed., Publications of Badran Foundation, ١٩٦٣).

١٤. Ibn Qutaibah, "Adab Al-Kaatib". Investigation and annotation: Muhammad Ad-Daali. (١st ed., Beirut: Muassasah Ar-Risaalah, ١٩٨٢).

١٥. Ibn Qutaibah, "Ash-Shi‘r wa Ash-Shu‘araa". Investigation: Ahmad Muhammad Shaakir. (Egypt: Daar Al-Ma‘aarif, ١٩٦٦).

١٦. Ibn Maalik, "Sharh ‘Umdah Al-Haafidh wa ‘Uddah Al-Laafidh". Investigation: Rasheed ‘Abdur Rahmaan Al-‘Ubaydi. (Bagdad: Ministry of Endowments and Religious Affairs, ١٣٩٧ AH – ١٩٧٧).

١٧. Ibn Manzour, Abu Al-Fadl Jamaaluddeen Muhammad bin Makram, "Lisaan Al-‘Arab". (٤th ed., Daar Saadir, ٢٠٠٥).

١٨. Ibn Hishaam (‘Abdullaah bin Yusuf), "Talkhees Ash-Shawaahid wa Talkhees Al-Fawaaid", Investigation and commentary: ‘Abaas Mustafa As-Saalihi. (١st ed., Beirut: Al-Maktabah Al-‘Arabiyyah, ١٩٨٦).

١٩. Ibn Hishaam, "Sharh Qatr An-Nadaa wa Ball As-Sadaa". Investigation and commentary: ‘Irfaan Mathraji. (١st ed., Beirut: Muassasah Al-Kutub Ath-Thaqaafiyyah, ١٤١٨ AH – ١٩٩٨).

٢٠. Ibn Wallaad, "Al-Intisaar li Seebawayh ‘ala Al-Mubarrid". Investigation: Dr. Zuhayr Sultaan. (١st ed., Beirut: Muassasah Ar-Risaalah, ١٤١٦ AH – ١٩٩٦).

٢١. Ibn Ya‘eesh, "Sharh Al-Mufassal". (Beirut: ‘Aalam Al-Kutub).

٢٢. Abu Sa‘eed As-Sayrafi, "Akhbaar An-Nahwiyyeen Al-Basriyyeen". Investigation: A group of scholars. (Maktabah Ath-Thaqaafah Ad-Deeniyyah).

٢٣. Al-Arbili, Al-Imam ‘Alaauddeen bin ‘Ali, "Jawaahir Al-Adab fee Ma‘rifah Kalaam Al-‘Arab". The work of: Imeel Badee‘ Ya‘quub. (١st ed., Beirut: Daar An-Nafaais, ١٩٩١).

٢٤. Al-Ashbaah wa An-Nazaair fee An-Nahw. Investigation: Dr. ‘Abdul ‘Aal Saalim Makram. (١st ed., Beirut: Muassasah Ar-Risaalah, ١٤٠٦ AH).

٢٥. Al-Ashmuuni, Abu Al-Hassan, "Sharh Al-Ashmuuni ‘ala Alfiyyah Ibn Maalik with Haashiyah As-Sabbaan". Investigation: ‘Abdul Hameed Hindaawi. (١st ed., Beirut: Al-Maktabah Al-‘Asriyyah, ١٤٢٥ AH – ٢٠٠٤).

٢٦. Al-Asfahaani, Abu Al-Faraj, "Al-Agaani", Investigation and supervision: A group of literary icons. (٦th ed., Ad-Daar At-Tuneesiyyah for publication and Beirut: Daar Ath-Thaqaafah, ١٩٨٣).

٢٧. Al-Asma‘i, "Al-Asma‘iyyaat". Investigation: Ahmad Muhammad Shaakir and ‘Abdus Salaam Haaroun. (٥th ed., Egypt: Daar Al-Ma‘aarif).

٢٨. Al-Asma‘I, ‘Abdul Malik bin Quraib (reporting), "Deewaan Al-‘Ajaaj (‘Abdullaah bin Ruhbah)". Investigation: ‘Abdul Hafeedh As-Satli. (Damascus: Maktabah Atlas).

٢٩. Al-Anbaari, Abu Al-Barakaat, "Asraar Al-‘Arabiyyah". Investigation and commentary: Barakaat Yusuf Habbuud. (١st ed., Beirut: Daar Al-Arqam, ١٤٢٠ AH – ١٩٩٩).

٣٠. Al-Anbaari, Abu Al-Barakaat, "Al-Insaaf fee Masaail Al-Khilaaf bayna An-Nahwyyeen Al-Basriyyeeen wa Al-Kuufiyyeen". Investigation: Muhammad Muhyiddeen ‘Abdul Hameed, (١st ed., Beirut: Al-Muktabah Al-‘Asriyyah, ١٤٢٤ AH – ٢٠٠٣).

٣١. Al-Ansaari, Ibn Hishaam, "Awdah Al-Masaalik llaa Alfiyyah Ibn Maalik", Investigation: Muhammad Muhyiddeen ‘Abdul Hameed. (Beirut: Al-Maktabah Al-‘Asriyyah, ١٤١٨ AH – ١٩٩٨).

٣٢. Al-Ansaari, Ibn Hishaam, "Mugni Al-Labeeb ‘an Kutub Al-A‘aareeb". Investigation: Muhamamd Muhyiddeen ‘Abdul Hameed, (Beirut: Al-Maktabah Al-‘Asriyyah, new edited version, ١٤٢٥ AH – ٢٠٠٥).

٣٣. Al-Baahili, Ahmad bin Haatim (explanation), Tha‘lab, Abu Al-‘Abaas (reporting), "Deewaan Dhi Ar-Rumma (Ghaylaan bin ‘Aqabah)". Investigation: ‘Abdul Qudus Abu Saalih. (١st ed., Beirut: Muassasah Al-Eemaan, ١٩٨٢).

٣٤. Al-Bagdaadi, ‘Abdul Qaadir, "Khazaanah Al-Adab wa Lubb Lubaab Al-Lisaan", Investigation: ‘Abdus Salaam Haaruun. (٣rd ed., Maktabah Al-Khaanji, ١٤٠٩ AH – ١٩٨٩).

٣٥. Al-Bakri, Abu ‘Ubayd, "Simt Al-Lahaali fee Sharh Amaali Al-Qaali". Investigation: ‘Abdul ‘Azeez Al-Maymani. (٢nd ed., Beirut: Daar Al-Hadeeth, ١٤٠٤ AH).

٣٦. Al-Juhmi, Ibn Salaam, "Tabaqaat Fuhuul Ash-Shu‘araa". Commentary: Mahmuud Shaakir. (Cairo: Al-Madani press).

٣٧. Al-Jawhari, Isma‘eel bin Hamaad, "As-Sihaah Taaj Al-Lugha wa Sihaah Al-‘Arabiyyah". Investigation: Dr. Imeel Ya‘qub and Dr. Muhammad Nabeel Turaifi. (١st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, ١٤٢٠ AH – ١٩٩٩).

٣٨. Hajji Khalifah, Mustafa bin ‘Abdullaah, "Kashf Az-Zunuun ‘an Asaamaa Al-Kutub wa Al-Funuun". (Daar Al-Fikr, ١٤١٤ AH – ١٩٩٤).

٣٩. Al-Hareeri, "Durra Al-Gawaas fee Awhaam Al-Khawaas". Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (Cairo: Daar Nahdah Misr).

٤٠. "Deewaan Al-Farazdaq". (Beirut: Daar Saadir, As-Saawi Press, ١٣٥٤ AH).

٤١. "Deewaan Jareer bin ‘Atiyyah". Investigation: Nu‘maan Ameen Taaha. (٣rd ed., Egypt: Daar Al-Ma‘aarif).

٤٢. "Deewaan ‘Antara bin Shadaad" (Master's thesis). Investigation: Muhammad Sa‘eed Mawluwi, (Al-Maktab Al-Islaami).

٤٣. Ar- Rummaani, Abu Al-Hassan ‘Ali bin ‘Eesa, "Sharh Kitaab Seebawayh" (PhD Dissertation presented by Sayfuddeen bin ‘Abdir Rahmaan Al-‘Areefi. (Riyadh: Imam Muhammad bin Sa‘ud Islamic University, ١٤١٨ AH).

٤٤. Az-Zabeedi, Abu Bakr. "Ihtilaaf An-Nusra fee Ikhtilaaf Nuhaat Al-Kuufa wa Al-Basra". Invesigation: Dr. Taariq Al-Jinaani. (١st ed., Beirut: ‘Aalam Al-Kutub, ١٤٠٧ AH –١٩٨٧).

٤٥. Az-Zajaaji, Abu Al-Qaasim, "Al-Laamaat". Investigation: Dr. Maazin Al-Mubaarak. (٢nd ed., Beirut: Daar Saadir, ١٤١٢ AH – ١٩٩٢).

٤٦. Az-Zajaaji, Abu Al-Qaasim, "Amaali Az-Zajaaji". Investigation and commentary: ‘Abdus Salaam Haaruun. (٢nd ed., Beirut: Daar Al-Jeel, ١٤٠٧ AH).

٤٧. Az-Zirikli, Khayruddeen, Al-A'laam. (٦th ed., Beirut: Daar Al-‘Ilm lil Malaayeen, ١٩٨٦).

٤٨. Az-Zamakshari, "Asaas Al-Balaaga". Investigation: ‘Abdur Rahmaan Mahmuud. (١st ed., Beirut: Daar Al-Ma‘arifah, ١٩٨٢).

٤٩. Az-Zamakshari, "Al-Mufassal fee Sun‘a Al-I‘raab". Investigation: Dr. Khaalid Isma‘eel Hassaan.(١st ed.,Maktabah Al-Aadaab, ١٤١٧AH – ٢٠٠٦).

٥٠. As-Sukkari, Abu Sa‘eed Al-Hassan bin Al-Hassan, "Sharh Ash‘aar Al-Hudaliyyeen". Investigation: ‘Abdus Sattaar Ahmad Faraaj. (Cairo: Maktabah Daar Al-‘Uruubah".

٥١. Seebawayh, ‘Amr bin ‘Uthmaan bin Qumbur, "Al-Kitab". Investigation: ‘Abdus Salaam Haaroun. (٣rd ed., Cairo: Maktabah Al-Khaanji, ١٤٠٨ AH – ١٩٨٨).

٥٢. As-Sayrafi, Abu Sa‘eed, "Sharh Kitaab Seebawayh". Investigation: Mustafa ‘Abdus Samee‘ Salaamah and supervised by Muhammad Fareed Gaanim. (Cairo: Daar Al-Kutub Al-Wathaaiqiyyah Al-Qawmiyyah, ١٤٢٩ AH – ٢٠٠٨).

٥٣. As-Sairafi, Abu Muhammad Yusuf bin Abu Sa‘eed, "Sharh Abyaat Seebawayh". Investigation: Dr. Muhammad Ar-Reeh Haashim. (١st ed., Beirut: Daar Al-Jeel, ١٤١٦ AH – ١٩٩٦).

٥٤. As-Suyuuti, Jalaaluddeen, "Bugyat Al-Wu‘aat fee Tabaqaat Al-Lugawiyyeen wa An-Nuhaat". Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (١st ed., Beirut: Al-Maktabah Al-‘Asriyyah).

٥٥. As-Suyyuuti, Jalaaluddeen, "Sharh Shawaahid Al-Mugni", Correction and commentary: Sheikh Muhammad Mahmuud Ash-Shinqeeti, (Daar Maktabah Al-Hayaat).

٥٦. As-Suyuuti, Jalaaluddeen, "Ham‘ Al-Hawaami‘ fee Sharh Jam‘ Al-Jawaami‘". Investigation: Ahmad Shamsuddeen. (١st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, ١٤١٨ AH – ١٩٩٨).

٥٧. Ash-Shijri, Hibbatullaah bin ‘Ali bin Al-Husain, "Amaali Ibn Ash-Shijri", Investigation: Dr. Mahmuud Muhammad At-Tanaahi. (٢nd ed., Cairo: Maktabah Al-Khaanji, ١٤٢٧ AH – ٢٠٠٦).

٥٨. "Sharh Abyaat Seebawayh wa Al-Mufassal" (PhD Dissertation, part ١ of the book), Investigation: Dr. Ibrahim ‘Ali Ibrahim Rakka, (Egypt: Cairo University, Faculty of Daar Al-‘Uluum, ١٤٠٣ AH).

٥٩. Ash-Shareef Al-Murtada, "Amaali Al-Murtada Gurar Al-Fawaaid wa Durar Al-Qalaaid". Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, (٢nd ed., Daar Al-Kitaab Al-‘Arabi, ١٩٦٧).

٦٠. As-Safadi, "Al-Waafee bi Al-Wafiyyaat". Investigation: Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa. (Beirut: Daar Ihyaa At-Turaath, ١٤٢٠ AH – ٢٠٠٠).

٦١. Al-‘Asqalaani, Ibn Hajar, "Ad-Durar Al-Kaaminah fee A‘yaan Al-Miha Ath-Thaaminah". Supervision: Muhammad ‘Abdul Mu‘eed Daan. (٢nd ed., Hyderabad – India: Council of Ottoman Encyclopedia, ١٣٩٢ AH – ١٩٨٢).

٦٢. Al-‘Akburi, "At-Tabyeen ‘an Madaahib An-Nahwiyyeen Al-Basriyyeen wa Al-Kuufiyyeen". Investigation: Dr. ‘Abdur Rahmaan Al-‘Uthaymeen, (١st ed., Riyadh: Maktabah Al-‘Obeikan, ١٤٢١ AH).

٦٣. Al-‘Aini, Mahmuud bin Ahmad, "Al-Maqaasid An-Nahwiyyah fee Sharh Al-Alfiyyah". (Printed with Khazaanah Al-Adab, Daar Saadir).

٦٤. Kuhaala, ‘Umar Ridaa, "Mu‘jam Al-Muallifeen". "Taraajim Musannifee Al-Kutub Al-‘Arabiyyah". (Beirut: Daar Ihyaa At-Turaath Al-‘Arabi).

٦٥. Ibn Al-Fuuti Ash-Shaybaani, Kamaaluddeen Abu Al-Fadl ‘Abdur Razaaq bin Ahmad, "Majma‘ Al-Aadaab fee Mu‘jam Al-Alqaab", Investigation: Muhammad Al-Kaadhim. (١st ed., Iran: Muassasah At-Tibaa‘ wa An-Nashr, Ministry of Culture and Islamic Guidance, ١٤١٦ AH).

٦٦. Al-Maaliqi, "Rasf Al-Mabaani fee Sharh Huruuf Al-Ma‘aani". Investigation: Dr. Ahmad Muhammad Al-Kharraat. (١st ed., Damascus: Council of Arabic Language, ١٩٧٥).

٦٧. Al-Mubarrid, Al-Muqtadab. Investigation: Hassan Hamad. (١st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, ١٤٢٠ AH – ١٩٩٩).

٦٨. Al-Muraadi, Al-Hassan bin Al-Qaasim, "Al-Jinna Ad-Daani fee Huruuf Al-Ma‘aani". Investigation: Dr. Fakhruddeen Qubaawah and Nadeem Faadil. (٢nd ed., Beirut: Al-Aafaaq Al-Jadeedah, ١٩٨٣).

٦٩. Al-Mirzibaani, "Mu‘jam Ash-Shu‘araa". Investigation: Adkuranku. (٢nd ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, ١٤٠٣ AH).

٧٠. Al-Marzouki, Abu ‘Ali, "Al-Azminah wa Al-Amkinah". (Cairo: Daar Al-Kitaab Al-Islaami).

٧١. Al-Harawi, "Al-Azhiyah fee ‘Ilm Al-Huruuf". Investigation": ‘Abdul Mu‘een Al-Malluuhi. (Damascus: Publications of Arabic Language Council, ١٤١٣ AH – ١٩٩٣).

٧٢. Yaqout Al-Hamawi, "Mu‘jam Al-Udabaa". (١st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, ١٤١١ AH – ١٩٩١).